المملران ڪيوجي

أثار اعتقال السلطات. الاسرائيليةللمطران هيلاريون كبوجي ، الوكيل العام لبطريركية الروم الكاثوليك في القدس المحتلة ، موجة استنكار عربية وعالمية واسعة النطاق مسدهذه الجريمة الجديدة التي تضيفها الصهيونية الى سجلها الاسود من القهر القومي والوطني والتمييز العنصرى والديني .

ا أن كان ، وقاوم من ورائه الانتداب

البريطاني ، بوصفه أصل العلية وفي فترة ما بين الحربين ، عندما

كانت الحركة الوطنية الفلسطينية

تحت هيمنة الاسر الارستقراطية

إلى فطاعية ، جهد المطران حجــار

التنظيم مقاومة الفلاحين والفقراء، من

مسلمین ومسیحیین ، ضد بربطانیا

والحركة الصهيونية والاقطاع المحلي

٠٠٠ الى أن استشهد في اكتوبــر

وهل ننسى ذكر عز الدين القسام،

ونحن في معرض الحديث عن معاصره

الذي كان ، عن حق ، ((عز الدين

القسَّامِ)) الاخر بالنسبة للفالحين

يتهمون المطران كبوجي بالتعاون

_ع المقاومة الفلسطينية وبنقسل

السلحة للفدائيين ! قبله سار على

المسيحين ؟

اعتقلوه لانه وطنى متمسك بـ « أمنا الأرض » التي كان يدعو الى الدماع عنها ضد الفزاة في خطيم وتعاليمه ، فقد قاوم الاحتلال وتهويد القدس منذ أن كانا ، وأكثر ما قض مضجع الصهاينة أن المطران كبوجي رفض الالتزام بتدريم تعاطى رجال الدين بالسياسة ، فقد اعتسر أن هذا « الحياد » السياسي لا يعني الا الأنحياز لسياسة الاحتلال والظلم الوطني ! (وما السياسة _ الوطنية والثورية _ على كل حال ، الا من مكافحة الظلم الوطني والاجتماعي والانتصار عليهما ؟!) .

وقضية المطران كبوجي ليسست فريدة من نوعها ، أنسه في الاعتقال الاسرائيلي ينضم الى العديد من رجال الدين الفلسطينيين ، المسلمين والمسيحيين ، الذين عانوا ويعانون اضطهاد الاحتلال . وهو على كسل حال ، يكمل تاريخًا طويلًا من النضال الوطني لرجال الدين المسيحيين

ومن أبرزهم المطران غريفوار حجار (۱۸۷۵ - ۱۹۹۰) ، مطران عکا وحيفا والناصرة وسائر الجليل ، الذي قاوم الاستيطان الصهيوني منذ

يصادف الاول من أيلول الذكري

الثالثة عشرة لانطلاقة الثورة الوطنية

للشعب ألارترى ضد القهر الوطني

لنظام الاوتقراطي الحبشى ومن أجل

الاستقلال والديمقراطية . وعلى

امتداد السنوا بالاخم ة ، قدم هذا

الشمعب الباسل عشرات الالوف من

الشهداء ، مثلها واحه ، يمسمود ،

تكالب قوى الامبريالية الامم كسة ،

والصهيونية ، والرجعية الايرانية

وعدد من الرجعيات العربية التي

هبت جميعا لنجدة نظام هيلا سيلاسي

فلسطين نفسها .

المرة محالنعو!

اللجان العمالية » السرية ، أو الذين يهربون السلاح عبر الحدود ، ولعل أميركا اللاتينية عرفت اوسع مساهمة من رجال الدين في مقاومة الامبريالية لامركية والاستقلال والتخلف. ولم ينقطع سيل الذين حملوا السلام دفاعا عن مصالح العمال والفلاحين منذ أن استشهد الاب كاميليو توريز على رأس مجموعة من الشوار في

يتهمونه بنقل السلاح ؟! ان أبلغ ادانة للاحتلال الاسرائيلي _ لشاعته وبربريته _ أن يكون دَّفع حتى المطارنة الى شهر السلاح ضده!

ان اعتقاله مسمار حديد في نعشر الفكرة التي تريد الكنيسة مرتع_ للخنوع والذل ليسس الا . وامسام اقدامه وجراته ، يتقزم أمثال المطران ريا ، الذي صدرت عنه ، خلال الايام الاخيرة ، تصريحات لا تشرف الثوب

فتحية للمطران كبوجي ، بريئا ام

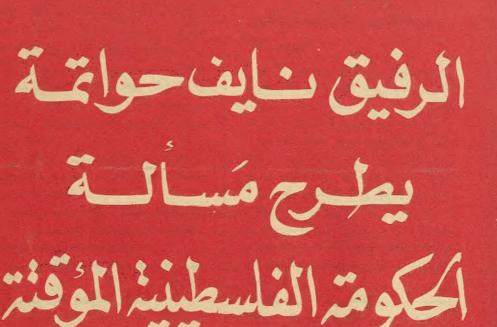
الدرب المئات ، بل الألف ، من رجال الدين المسيحيين - فأية انتفاضة وطنية او اجتماعية لم يساهم بها رجال الدين ؟ المئات من رجال الدين الفرنسيين اعتقلوا وسجنوا بتهمة نقل السلاح للمقاومة الجزائرية . واليوم، تورد الصحف ، يوميا تقريبا، أخبار الكهنة الاسبان المنضمين الي الذي يرتديه ، لا بل تضعه في صف

الذين خرجوا عن هذه الامة . ففي احاديثه العلنية والخاصة ، برر المطران ريا اعتقال السلطات الاسرائيلية للمطران كبوجي ، واعتبر ادانية البطريرك حكيم للاعتقبال ال محموعة كلمات كمرة فارغة اتشكل ا اهانة للذكاء البشرى » . ودافيم عن الاحتلال الاسرائيلي (عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧) ، كما خرج على موقف الفاتيكان الداعى الى تدويل القدس، منتهيا الى الاعلّان الصريح عن تنكره

أن كل هذه الهلوسات الني بطلقها المطران ريا لنتمكنه من سلت الاضواء تعيداً عن ممهة شن أوسع حملة تضامن مع المطران كبوجي ، وهي لا تدين الا صاحبها .

ولكن، حرى بمجمع مطارنة الروم الكاثوليك ، المتعقد حاليا في عين راز، أن يقف ليدين ويعاقب هدا (اليوضاص)) ، بدلا من أن يصب جام غضبه على بعض الاجتهادات اللاهوتية للمطران غريفوار حداد .

بيروت: ٢ / ٩ / ١٩٧٤ - العدد ٦٨٦ -النتر١٦ -الثمره، قدرك





العانا



واكشرما يفرح جماهينا ان تكونالثورة الارترية باتت على قاب قوسيسن من النصر، وبهذه المناسبة ، صرح ناطق بعد أن أسهم نضالها ، جنب الى جنب للسان المكتب السياسي لمنظم مع نضال القوى الوطنية والديمقراطية العمل الشيوعي في لبنأن بما يلي في الحبشة، فيزعزعة اركان نظام هيلاسيلاسي في انذكرى الثالثة عشرة النطلاقة الثورة الارترية ، نحيى النضال الضاري الـــذي غليكن هذا العام عام الانتصار النهائيي بخوضه شعب ارتريا ضد الحكم الاقطاعيي للثورة الارترية ، بنعزيز وحدة اداة الثورة ،

وتوثيق الثمالف مع القوى الديمقراطية في الحبشة ، وباوسع التضامين الكفاحي العربسي والعالمي .

والرجميات العميلة واليمين المستسلم .

عاش استقالل ارتريا المكتب السياسي منظمة العمل الشيوعي في لبنان بيروت في ٢٠-٨-١٧

وتصادف هذه الذكرى في ظـرف | حركة تضامن عربية وعالمية لتحويل هذا العام الى عام لانتصار قضية

ان جماهم نا اللبنانية ، والجماهم العربية عامة ، النبي تنطاع بتقدير متزايد للانتصارات التسي يحتقها الكفاح الوطني السلح ، بقيادة جبهة التحريس الارتريسة ، تعتبر هذا الكفاحجزءا مكسلا

استقلال ارتريا .

- الاوتقراطي في الحبشة ، واسياده الاميركيين والاسرائيليين .

لنضالها ضد الامبريالية والصهبوني

شورة البيتريا في ذكرها السفالشة عشرة

ليكن هـ ذا العــُام عــُام استقتلال الدُ الدُ

لكن العرض بحد ذاته ، يؤكد أن لثورة الارترية نجمت في أن تقطع الشوط الاكبر من نضالها ضد القهر الوطني والالحاق ، ومن أجل

أن ((الحرية)) التي ستعاليج بالتفصيل الوضع في الحبشة وارتريا في عدد لاحق ، تدعو في هذه المناسعة الى وحدة أداة الثورة ، والى أوسع

خطير ، اضطرت فيه الحكومية الاثيوبية الى الاعتراف بحق الشعب ارتري في الاستقلال ، ولو بصورة مشوهة وبقصد التطويق والاستيعاب، عندما عرضت على ثوار ارتريا التفاوض من أجــل منح ارتريا

الاستقلال الذاتي . يبقى الجواب للحركة الوطنية الارترية وحدها .

المتداعسي . وليس ادل على الانتصارات التي احرزتها هذه الثورة من مساهمتها الكبيرة في زعزعة عرش هيلاسيلاسي الذى يتهاوى تدريجيا تحت السيطرة المتزايدة للعسكريين .



اسبوعا شانيا بفست ل ذريع

الحملة عسكار

البنانية ، أو هوية قيد الدرس ، وهؤلاء كثيرون

في عكار باعتبار أن الدولة نفسها تمتنع عـن

اعطائهم هويآت وبت مشاكل أتتجنس النسبي

رابعا : استفراز كل القوى المعادية للافطاع

ومحاولة ارهابها ووضعها في اجواء تهنعها

من حق التحرف والمطائبة بحقوقها . بما في

ذلك انتعرض ننقوى الوطنيسة والمنيهقراطيسة

المتواجدة في المنطقة ، وتسهيل الامور المسام

الاقطاع تيتمكن من استعادة هيمنته وسطوته .

المركزية اللبنانية دائمة الخضوع لتطلب ات

الاقطاع ولضرورات اندفاع عنه .

تؤكد هذه الحبية مرة أخرى أن السلطية

وليس أبلغ في التعليق عليها من

قول احد آهائي آلنطقة ، لم انفقت

الدولة الاموال التي انفقتها فيي هذه

الحملة وغي الحملات السابقة وعلى

المخافر الثابتة التي أقامتها ، علي

تغمية المنطقة وتحديثها لتحولت عكار

الشرب كما أن الدولة أنما تستخدم قـــوات

امنها لتحمى هبية ونفوذ الاقطاع السياسسي

الذي تحول الى رؤساء عصابات مسلحـــة

تعمل في المنطقة بالبطش والارهاب لفرضي

سيطرتها ولمنع الجماهي من المطالبة بتحسين

اوضاعها المعاشية وتحقيق الاتفاق بيسسن

مؤتمر اهلي في زغرتا

يعالج قضايا الامنوالمطالب

بعد أن أصدر تجمع الشباب الزغرتاوي أثر

الحوادث الدامية (لميثاقا)) يتضمن الطلب من كافة

المسؤولين التعهد بتنفيذ بنوده لمنع تكسرار

واستكمالا لخطة التحرك عقد التجمع يسوم

الاحد الماضي الواقع ٢٥ أب في اوتيل بالاس

مؤتمرا تحت شمار (لفي سبيل زغرتا افضل))

((في سبيل اطفالكم)) عالج فيه اوضاع الامن

والظروف القائمة في زغرتا وبعد ان القي كل

من رئيس المجلس البلدى الفرد بولس و الإساميل

سعادة كلمة السنتكرا فيها الحالة الحاضرة

وما تلا ذلك من نقاش خرج المؤتمر بالتوصيات

منع حمل السلاح اطلاقا في زغرتا وتطبيق

القانون بحق من يخل بالامن ، عدم حمايــة

القاتل ومساعدته ، عدم قيام مصالصات على

حساب القانون _ عدم تحويل الحادث الفردي

القيام بحملة توعية شعبية تضع حدا لفوضى

وطالب المؤتمرون بوقف التسويات المثاثرية

ذات الاغراض السياسية المطية التي تجسري

مفارضات بشانها ، لانها تشجع الجريم

الامن في زغرتا .

النزاعات المائلية (الحربة عدد ١٨٢) .

العشائر على المطالب العامة .

يعانون منها ،

لا زالت السلطة مستمرة في حملتها المسكرية في عكار . فتحت ستار تهشيط النطقة من المحرمين،

وفرض الامن والاستقرار يقوم ثلاثة الاف جندي ومغوار ودركي بمعاوثة المصفحات والطائرات ومختلف انواع الاسلحة بحملة على النطقية وكالمادة ، لا تقوم الدولة ، في ظل هذه الشعارات الاباعتقال ومضايقة القوى المناهضة للاقطاع وعسفه وأضطهاده .

وقد تبين أن أهداف المحملة على عكار ، الني لم يعرف عنها حتى الان اعتقال احـــد المطلوبين الرئيسيين :

أولا: جمع السلاح من أيدى المتقلين والمطلوبين أتنين تداهم بيوتهم ، وليس بينهم بالطبع ازلام ال العلى ولا الميليشيا التي اعلن رسميا عن انشائها .

ثانيا : توجيه المهلة تحو القرى غير الرئيسية أو عنى الاقل نحوالقرى التي لا يتوقع غيسها المشور على مطلوبين تابعين سياسيا لال العلي .

ثالثا : اعتقال كل من لا يحمل هـــوية

حازم صاغية : نظالب برغع الحصانة عن سليمان العلى وهك الحصار عن معركة عكار ضد التخلف مستمرة •

صاغية ، مؤتمرا صحافيا في مطلع الاسبوع الماضي ، طالب فيه برغم الحصانة عن النائب سليمان العلى ومحاكمته ، ويفيك الحصار عن فنيدق وازالة المعالم المسكرية عن عكار، وشكر الاحزاب والقوى التقدمية والمقاومة الطسطينية والنظام الوطنسي في سسوريا وجماهم عكار الكادحة على اسهامها فيتكريم

خالد صاغية الذي سقط غدرا برصاص

ازلام الاقطاع . وعرض الزميل صاغية لتطورات الوضع في عكار منذ الانتخابات النيابية الاخرة ، وكيف ان آل أفرعبي يسمودن لاستعادة هيمنتهم بعد آن أغصمت الجماهي العكارية عنحقدها الطبقى عتيهم وصوتت بكنامة غير متوقعية للائحة الشعبية آنتي الفها خالدصاغية وشارك غيها محمد محمود اتبعريني احد فقراء الجرد.

ومعن ملحم أحد كادحى بندة برقابل . وعدد انزميل صاغية الجرائم التي ارتكبها الاقطاع وازلامه اعتبارا من اغتيال محمد عبد السلام البعريني ، اتى اغتيال فيصل البعريني

الى اغتيال معن درنيقة ، انى محاولة اغتيال خالد صاعبة ثم اغتياله فعليا ، الى عمليات النسف وانتدمير والاعتداء المعديدة الني جيش لها سليمان العلى الميليشيا التي دريها النمور الشمعونيون واتنى يقودها الدركي ، ابـن عقد الزميل حازم صاغية ، نيابة عـن ال الدولة ، أكرم على ديب .

كما أشار الزميل صاغية الى تواطؤ الدولة مع البكوات والتستر على جرائمهم وعسدم

فرياض خلف اتذى اغتال معن درنيقة عضو في جهاز رسبي وقد اعتقل منذ أكثر من سنة ولم يصدر بحقه أي حكم ، واكرم علي ديب قاتل خالد صاغية دركي في السلك مفصول لحماية سليمان العلى ، وهو أخ لقاتل فيصل البعريني ، وهو لا زال يسرح ويمرح ويروع النطقية .. وخلص الزميل الى القول انمعركه

عكار تبقى معركة التخلف ضدالازدهار المزعوم آلذي يقوم على حساب الريف اللبناني وقطاعات وأسعة من سكان

وكان الزميل حارمصاغية قد افتتح مؤتمره الصحفي بتوجيه تحية للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، لى الشقيقة سوريا .

المدارس والمستشفيات والمستوصفات في الاهباء والاقتتال الماثلي ليس الا . وتقرر رفع كافية والقرى ، وشق وتعبيد الطرقات وجر مياه هذه المطالب في مذكرتين لرئيس الجمهورية . الري والشفة ، واستصلاح الاراضي ، والعمل مذكرة ترفع توصيات الامن ، واخرى تتضمن على تسويق الانتاج الزراعي وتشجي

التماونيات الزراعية .

في بداية شهر حزيران بدات اصابات الحمي نظهر في بلدة الحدث ، وبعد البحث اكتشفت الدولة ان تلوث المساه حصل بسبب اتمسال المجارير بشبكة قساطل بم الضباع . الا انها خوفا من الفضيحة اخذت تلفلف القضية حتى بلغت الاصابات في مدى شهرين حوالي خمسة الاف اصابة ، وهنا تحركت الدولة و « قطعت » المياه بعدما كانت مقطوعة منذ شهرين عن بعض الاحياء ، وماشرت العمل في مد شبكة جديدة من المياه فأوصلتها الى بعض الاحياء مثل منطقة الانطونية (مياه عين الدلبة) وحرمت الاحياء الاخرى مثل حارة الروم .

مياه الحدث الملوثة والمقطوعة

مظاهرات قطعوا خلالها طريق البلدة وطريق صيدا القديم ، مما دفع نواب المنطقة للتحرك فعقد بيار دكاش مؤتمرا صحفيا اعلن فيسبه وجود مرض التيفوئيد وطالب باقفسال بسر الضباع وتحسين شبكة المياه . فرد رئيسي بلدية الحدث _ فكتور كرم _ بان المياه ف_ر ملوثة والدكتور دكاش يبغى من وراء مؤتمره الدعاية الانتخابية ... رغم وحسود ٥ الاف اصابة ، ورغم التقارير التي اثبتت صحة انتشار مرض الحمى ، منها تقرير الحاممية الامركية التي اجرت اختبارا على مياه الحدث وافادت ببيان شبه رسمى وقصه السيد نبيل

مياه الدلبة غير صالحة للشرب مهى

ورد اهالي الحدث علىي الدولة باربيع

الدولة تلافي مثل هذه الفضيحة ، فاحابوا ال نعم كان بامكانها ان تتلافى مشكلة المياه ع لو كان لديها سياسة مائية ، اى ان تكون لها خريطة مسبقة عن شبكة المياه وخريطة عـن شبكة المجارير وعن الإبار التي تخزن بها الماه الاسنة بحيث تبعد قساطل المياه عنها وعسن المجارير بالإضافة الى حماية الابار المكسوفة

شمع المياه وتلوثها يعود الى اسباب ((طبيعية)) كما تقول الدولة ، فما صحة ذلك ومن يتحمل المسؤولية عكانت الإحاية ، ١١ الدولة بكل تأكيد . لانه لو اتخذت الإحراءات الوقائدة لا كان هناك تلوث وغيره ، ولما وقعت الحرب الكلامية بين رئيس البلديــة والدكتور دكاش » .

جدولا زمنيا بالشاريع الانمائية لنطق زغرتا ... الزاوية ، وأهم المشاريع ، بناء

نصار عن صحة تلوث مياه الشفة . وهكذا ، ذهب اهالي المدث ضحية اهمال الدولة والصراعات الانتخابية بين دكاش وكرم , وحتى الان لم تحل المشكلة ، فكل يوم يذهب الاهالي بسياراتهم الى نبع بعبدا بالمئات والالاف لحلب مياه الشفية . حتى الذين وصلت اليهم المياه من عين الدلبة يذهبون ايضا الى بعبدا ، لان

على حد تعبير احد المواطنين وسخة ولها طعم ومليئة بالرمال . والمنفعة الوحيدة لمياه الدلبة هي لغسل الثياب والاوانسى المنزليسة وليس للشرب " .

وسالنا بعض الاهالي اذا كان بامكان

من رمي الاقذار فيها » . وقلنا لبعض الاهالي ان سبب

منذ عودة اسماعيل مهمى مينواشنطن ، ارتفعت نبرة التصريحات المصرية الرسمية واخرها أر عخطابات متتالية للسادات 6 بالتشديد سياسيا وماديا . ان انهاء الدور الفلسطيني كدور فاعل واساس على استمرار التزامه بالبيان المرى - الاردنى ، رغم كل التفسيدرات في الصراع الناشب في المنطة _ قهو المهمة الجديدة التي توكلها اميركا والتأويلات الشكلية التي اعلىن عنها في اعقاب صدور البيان الصدقائها الجدد من اجل ان تمنحهم حلا جزئيا جديدا . تتم من خالل السيء الصيت . ومرة أخرى منحت القيادة المصرية نفسها صلاحية تصفيته سياسيا اى تحقيق اجماع اوشبه اجماع عربى على الاعتراف لجهة التي تملك حق التصرف المطلق بحقوق شعب فلسطين وتمثيله ،رغم بدور الاردن في تمثيل المناط قالمتلة ، والاهم من هذا اركاع الطرف نف الاجماع العربي والموقف الدولي الذي يتطور بتسارع شديد لصالح دون اي التباس رفض القيادة المريةلاي تقدم نوعي في وضع القضية ،

لفلسطيني وارغامه على التسليم ،بشروط التصفية هذه ، ومن هنا يمكن فهم التشديد المرى على اعتبار بيان السادات ـ حسين هو اساس اي لقاء عربي مشترك بن ناحية ، والاصرار على ان تشارك الاساس من ناحية اخرى ، ان التكتيك اليميني في خدمة الحل الاميركي يريد ان يقوم الفلسطينيون بتقديب مرقابهم صاغرة لصالح هذا الحسل وان يصفوا انفسهم بانفسهم سياسيابما يمكن بعد ذلك من اخراجهم كليا من حلبة الصراع الدائر وترك الساحة مفتوحة امام مشروع الملك حسين وخطوات فيك الارتباط الهاشمية سالصهيونية ، أن القيادة المصريقة تدرك أن المعارضة الفلسطينية البيان السادات _ حسين ولك ___ل مشاريع الحل الاميركي تستقط بب تأييدا واسعا رسميا وشعبيا عليي النطاق العربي ، وتضع هـــدهالقيادة ضمن تكتيكها الراهن خطوة تصفية هذه المعارضة من خلال تخدير منظمة التحرير بالوعود البراق اللفظية واستدراجها نحو لقـــاءيجرى على قاعدة بيان السادات ــ حسين التصفوي نفسه . ان موقف المعارضة الفلسطيني الصلب هـ و اشد ما تخشاة القيادة المصرية ، لانه يشكل اساساً لنسف « التفامن العربي» المزعوم الذي تدعو اليه وتريدارساءه على اساس الحل الاميركي لصالح مشروع الملك حسين . فحول الموقف الفلسطيني يمكن ويجب ان تلتف كل القوى الوطنية العربية في وجه التفريط المصري الفادح ، وحول الموقف الفلسطيني يتعاظم التأييب دالدولي القضية الفلسطينية باعتبارها

ابرز قضايا الصراع في المنطقة. من هنا تبرز امكانات ردع سياسةاليمين المصرى ومخططاته . من الموقف الفلسطيني الطب وعلى اساسه يمكن تجميع كل القوى العربية

ومن الموقف الفلسطيني الصلب وعلى اساسه يجرى فضح كسل التزييف والادعاء اليميني بالحرص على قضية شعب فلسطين وحقوقه ع امام كل الشعوب العربية .

_ لهذا تبرز اهمية الرفض____ الفلسطيني القاطع لكل دعوات التنسق اليمينية المصرية مع منظمة التحرير عما دام النظام المصري يصر علي على تبنى بيان الاسكندرية السيء الصياوعلى دعم مشروع فك الارتباط الاردني _ الاسرائيلي الذي يمتـــل مفتاح تنفيذ الحـل الامركي للقضية الفلسطينية ضمن اطار مشروعالملكة المتحدة ،

_ لهذا تبرز أهمية الالت___زام بالشروط الوطنية الفلسطينية التي طرحتها منظمة التحرير قبل أي حديث عن لقاء أو تنسيق ، هذه الشروط التي تتلخص في الاعتراف بمنظمة التحريركممثل شرعى وحيد استنادا للمقررات العربية والدولية الصديقة ، والتوقف عن دعم مشروع من الارتباط الاردنى __هالتجرير في اقامه سلطه شعبه___ واحتاطه، والاعتراف بحق منظم الوطنية المستقلة على كسل أرض تنتزع من العدو الصهيوني .

_ لهذا تبرز ضرورة التحرك ،الفلسطيني الواسع على النطساق العربي من اجل تجميع كل القسوى والبلدان المعارضة لسياسة اليمين المصري والحل الاميركي . . . ولهذاتتأكد خرورة مبادرة كل البلدان العربية التي يدعني السادات انه ينسق موقفه معها او انه بصدد بناء علاقـــات وطيدة معها الى اعلان معارضتهاالحازمة لسياست ودعم الموقف الفلسطيني . . ومن هنا يبررز دوروواجب الجزائر وسوريا وليبيسا والعراق في وقف واحباط التامر اليميني - الاميركي الجديد .

ان الامكانات لدحر مناورة الالتفاف اليمينية حول الموقف الفلسطيني ، وتواطؤ اليمين المصرى مع المساريع الاميركية لاركاع الفلسطينيين ، أن هذه الامكانات موجودة في الواقع . . واساسها بلا جدال صلابة الموقف الفلسطيني واستمرار تمسكه بشروطه الوطنية حتى يسقط بيان السادات _ حسين وكل مشاريعه .

الحربة صفعة ٢

مكاتب الإدارة والتحرير

شارع المحماني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري

سامی مشانة الماتف ۲٤٧٥٥٢ ــ ص ٠٠ ١٨٥٠ ــ بيروت ــ لبنان

داود . السادات : _ الشرعي اتوى من الوحيد في خطابه امام وفد الطلاب يـوم ٢٦ ـ ٨ ـ نسف السادات التزامه بترارات مؤتمر الجزائر ، تحت اخراج من نبط جدید ، قال :

على من تتلو مزاميرك يا

اتفتت مع الملك حسين أن منظمة

قرار مؤتمر الجزائر وكلمة الشرعسي أتوى وكان الهدف ان نزيل التناقض بين الاردن والمقاومة الفلسطينية وندخل المؤتمر جبهة واحدة ورغم الاثارة التي حدث ست نتيجة لزيارة الليك حسين فان موقفنا في النهاية صحيح ولا يصح الا الصحيح ونحن واثقون بن انفسئا

التحرير الفلسطينية هي المنسل الشرعي وليس الوحيد كما جاء فسي مخطواتنا علمية ومدروسة .

ماذا اعظت واشنظن لفهمى

مقابل" اركاع "الفالسطينيان؟

المقاط بيان الدكندرية ومثريع فك الدرباط قبل اى مديث عن لتنسيق

القضية الفلسطينية . واكثر من هذافان الموقف المصرى هذا يعكس

لفلسطينية بما يجعلها تخرج عين الاطار الذي حددته لها هذه القيادة

انسحاما مع صيغة التسوية التي تعمل للوصول اليها ، والتي لم يعد

خانيا على آحد انها تسوية تتطابق مع الشروط الاميركية واستعادة

حسين وبعد اسقاط كل «تراجعاتها» الشكلية السابقة وما الذي يحملها

لان تصر على ضرورة تحقيق لقاءثلاثي مصرى ـ سورى ـ فلسطيني

• ان نتائج الرحلات الرسمية العربية الى واشنطن تلقى ضــوءا

فكل الذي عاد من واشنطن مسنوزراء الخارجية العرب يؤكد ان الموقف

الاميركي كان يشدد على تأييده لشروع المملكة المتحدة الهاشمية المعروف

واذا كأن هناك من دور لاسماعيـ لفهمي خلال زيارته ، فليس اكثر مسن

تقديم تأييده الضمني لهذا المشروع عندما «منح» الملك حسين حق تمثيل

على الجبهة الاردنية كخطوة على طريق تطبيق مشروع المملكة المتحدة ،

واعلنت صراحة انها مع تقديم انسحاب اسر آئيلي جزئي جديد داخل

سيناء من أجل دعم سياسة السادات وتعزيز مكانته على النطاق العربسي

• ومقابل هذه المنحة الاميركيةالجديدة للنظام المصرى، فإن التنازل

المقابل الذي يمكن أن يقدمه هـ ذاالنظام لا بد أن يأتي من حساب

الفلسطينيين ، لقد اخرجت القيادة المصرية من جعبتها الخاصة في

السابق كل التنازلات المكنة لصالح اميركا واسرائيل ، والثمن الجديد

الذي يمكن ان تدفعه لقاء حل جزئي اخر هو تطويق اشد القوى صلابة في

العداء للحل الاميركي واصعب العراقيل امامه: _ الفلسطينيون . أن منع

النظام المصري تأييده لمؤامرة الاقتسام الصهيونية الهاشمية ، على الضفة

الغربية ، هو الثمن الراهن المطلوب، قابل حل جزئي ثنائي جديد على

عن البيان المسري _ الاردن____يوعن ضرورة تحقيق وحدة الموقيف

هنا يمكن تفسير الحماس الطاغي الذي ابداه السادات دفاعي

• واضافة الى هذا، منم بيواشنطن تأييدها لمشروع فك الارتباط

ما الذي جعل القيادة المصرية تؤكد التزامها القاطع ببيان السادات

النفوذ الامبريالي على اوسميعنطاق .

ساطعا على هذا التحول في الموقف المصري .

الفلسطينين في الضفة الغربية . . . « مؤقتاً » .

على حد تعيم الصحف الاسرائيلية.

و اتصالات ثنائية مصرية فلسطينية؟



طريب المصالحة بين عشيرتي آل عنو وفاصرالدين

تجددت الاشتباكات هذا الاسبوع بينعشيرتي علو وناصر الدين فمرجحين بمستوى مــن العنف استخدمت فيه كل انواع الاسلحة وذلك امتدادا للاشتباكات التي حصلت منذ فتسسرة قريبة بسبب الخلاف على المياه والتي تسببت بقتل ثلاثة اشخاص .

أن الصراع المشائري في المنطقة تغذية السلطة التي تتفاضى عن ملاحقة المطلوبين الذين يجدون التشجيع والحماية من الاقطاع السياسي . أن بدايات الوعي الاجتماعسي لجماهى منطقة يعلبك الهرمل والذي يتمث ل بالتزام الزيد من الشباب في الاحزاب الوطنية تممل السلطة على تطويقه باثارتها للمشاكل العشائرية كما ينشط الاقطاع السياسي فيى هذا الاتجاه

السياسي يعاول مجددا من خلال اثارة الصراع العشائرى ترميسم نفسوده السياسسي المنهار . هذا والسلطلة تسعى جاهدة السي

قوى الامن التي دخلت الى المنطقة كانست قوة رمزية ولم تشارك معليا في منع الاحتكاك وعودة الاشتباكات .

وتحددت مساعى الامام الصدر للتوفييق بين ال جعفر وال دندش والمشائر الاخرى وفقا للخطة التالية :

١ ايقاف مطالبة ال ناصر الدين بميساه

٢ ـ دفع ديات القتلى الى ذويهم . ٢_ ابعاد مصادر مياه لال ناصر الديــــن

وحتى الان لم يتم التوصل الى هل نهائسي

لقد بات واضحا للجميع ان المسؤوليــــة الرئيسية في كل ما يجري في منطقة الهرمـــل وعكار انما تتحدد في سياسة الدولة وابقاء المنطقة على حال من التخلف والحرمان اقـــل ما يقال فيها أن الناس تتقاتل على ميساه

وعمر بن الخطاب _ منطقة العاملية _ محلة راس النبع _

بناية مؤاد درويش المدير الاداري

الجكماهيركن فرهيهكا "منمور" الكورق ولا" كنائب" الافتلاس

كان هذا الأسبوع ، بلاك شك ، اسبوع عرض عضلات فرق المليشيا التابعة لحزبي الاحسرار والكتائب . الدريبات ، استعراضات ، مناورات ، يحفلات عواستفزازات على انواعها. الكتاب تفت الكتاب الكتاب معسكرات التدريب الجديدة وتقيم الاستعراضات وتعتدى على المواطنين. الاستعراضات وتعتدي على المواطنين وغي احر « مآثرها » ، تــواصل : حوارها الاخوى " مع المقاومة الفلسط ينبة باعتقال غدائيين ، وتعريضهما للتعذيب ، والتهديد

بتسليمهما الى المخابرات الاردنية . 🔲 بعد ألمناورات ألتي قسامت مها (كتيبة النمور)) ، التأبعية لحزب الوطنيين آلاحرآر ، وبعد الاعلان عن تشكيل فرقة ((رحال ضفادع)) لها ، تقيم ميليشيا الاحرار حفلة في فندق ((الستان)) ببیت مری ، برعایة وزيرى الدفاع والعدل ، ويعرض خلال الحفلة فيلم وثائقي عن مناورات (النمور)) بالذخرة الدية ، حيث تظهر الاسلحة الثقيلة من مدافيع وملالات ، ناقلات الجنود المدرعة . وفي حضرة الوزير نصري المعلوف يعرض على المزاد العلني ((رشيش فضى)) من قبل ((الماريشال)) نعيم بردقان ، قائد كتبة ((النمور)) ، ثم يجرى التراجع عن المزاد العلني لعدم احراج وزير الدفاع ، وقد أوردت بعض الصحف انالوزير نفسهاشتري الرشيش ، لا شك من احل تعــزيز الخطة الدفاعية ؟.

ولا يجد عسان توييي أي مفارقة في أن يسارك في هله ال النمور ال ويدبح عي الامسية نفسها ، مفالا عرمرميا ينعى فيه حالة الامن الفالت

م يكشف الاستاذ كمال جنبلاط خبر رسسو باخرة سلاح قرب جونية لهدة ١١ يوما ، وانزال الالاف من قطع السلاح البرسلة السي ميليشيا الكتائب والاحرار ، كل ذلك على مسافة بسيطة من القاعدة البحرية في المنطقة .

• ويذيع كميل شمعون ، اخيرا ليس اخرا (اتسر) الذي يعرفه الجميع . . ان ميليشيا حزبه تتلقى التدريب في الاردن . يجري كل ذلك ، بينما قوات الدولة

تواصل حملة الارهاب على كادحي عكار ، حيث تسرح وتمرح ميلشي قطاع أل العلي ، وتواصل الميليشيا التابعة لاقطاع أل الاسعداستفزاز اتها بحق اهائي المنوب (وكان اخرها حادثة ضرب اهالي ميسس الجبل) ٠

رأس حربة الهجوم لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني

الجديد في آلامر ليس طبعا تدفق السلاح على غرق البليشيا الطائفية اليهيئية ، ولا تدريباتها ومناوراتها ، وانما الطابع الاستغزازي المفضوح والمنتظم الذي بات يطبع سلوكها .

بعد خادثة الدكوانة ، حدرنا مرارا فسي « العربة » ، من الخطة العديدة التي تدفيع

باتجاهها امركا واسرائيل والاردن واوساط يغلف السموم الفاشية، حوارهم. ألدفع نحو الأقتتال الاهلى ورصاص هامة من السلطة ، وتتلخص هذه الخطة ، في البندقية ، وتشدقهم بالامن والاستقرار يساوى بناء ميليشيات المضللين التي ترهب المواطنين وتستر كافة اشكال التهريب والفساد

يسترون على فضائحهم وعدائهم لمطالب الجماهر الاجتماعية والمعاشية

من ادعاء الفضيلة والاخلاق ،وبين الانفماس في شتى انواع الفساد والرذائل والأنتفاع والتحايل والفضائح يعيش اليمين اللبناني ، وسيبقى ،

وليس صدفة ان تتماعد عنتريات اليمين الرجعي في الوقت الذي تكثف التطورات والأحدأث ضخامة الفضائح التي ينغمس فيها اقطابه ، ومسدى احتقاره لقضايا الشعب الاحتماعية والمعاشية ، وضخامة افلاسهم في تقديم اي حل يرفع عن كاهل شعب لبنان اعباء ازمات نظامهم ونتائيج فوضاهم الاقتصادية ونهبهم ،

ان الف مناورة بالنخرة الحيـــة ان تضيع في ضجيجها صدى فضائح اختلاسات البلدية والمتهم الرئيسيي فيها إنطوان الجزار _ عضو المكتب

واستهتارهم ،

جر المقاومة الفلسطينية ، عير الاستفزازات المختلفة ، الى الصدام مع عناصر لبنانيـــة مسلحة ، اكاتب من معلشيات الاحسرار والكتائب والإقطاع السياسي ، ام من قبضايات الاهياء . وبذلك تحولت هذه القوى الى رأس حربة المعركة لتصفية حقوق الشمب الفلسطيني الوطنية من خلال ضرب مواقعه الرئسية في لينان . لقد عجزت اسرائيل عن تصفية المقاومة عواسكات صوبت الشعب الفلسطيني ، رغم مئات بل الاف ، الاعتداءات والفزوات التي تشنها

على جنوب لبنان والمخيمات وقواعد الفدائيين. ومذابح النظام الهاشمي تحولت الى شعلة متقدة لبواصلة الصمود والنضال ، البهين العربي المستسلم لم يعد يجدى نفعا في تظليل الشعب الفلسطيني ، أو تأمين فك الارتبساط بينه وبين الجماهي العربية وقواها الوطنية والتقدمية . ولم يعد أمام أميركا واسرائيل والرحميات واليمين الستسلم الا الرهسان

ولا يترانى المستعمرون عن أبة هسريمة

الاطلسي وسادة البنتاغون الأميكي . لكن أكثرية الجماهم اللبنانية ليست ٠٠ وقد كشفت باعداد متزايدة ، أنَّ

لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني وتسليبهم اراضيه للنظام الرجمي الهاشمي . مهما كانت شنيمة ، من اجل تحقيق مراميهم

مكفى أن نتذكر كيف مزقت قبرص وشبتت شعبها وقضى على خرة شبابها ، من اجل فسوب المشروع الاستقلالي والوحدوي الذي مثله المطران مكاريوس ، الذي رفض الخضوع لحليمه

مستعدة لا نتزج في الاقتتال الأهلي من اجل تنفيذ مشاريع الامبرياليــــة الاميركية واسرائيل والنظام الهاشمي العواطف الفارغة التي «يدلقها») رئيس حز بالكتائب ليس الا السكر الذي

((حوارهم الاخوى)): تعنيب الفدائيين والعمل على تسليمهم للمخابرات ألاردنية

بينما كان اثنان من المقاتلين الفلسطيئيين يقومان بمهمة نضالية اعلامية صباح ١٧ _ ٨ - ١٩٧٤ لغضع النظام الهاشمي المعادى للحقوق الهاشية . الوطنية الراهنة والتاريخية لشعبنا وتعميهم ولما لم يكتف اتباع الكتائب بذلك واختوهما بقوة السلاح ، وانضرب بالايدى ، حسب بالسياط بعد نزع الملبس ، ضرب اللكمات ، « معاملة هسنة » .

السياسي الوطني والتقدمي المعاديللمبريالية والصهيونية والرجعية ، والرجعية الهاشمية بالذات ، وهرصهم على الوقوف في صف جبهة الإعداء ، جبهة النظام الهاشيهي ، واسرائيل، والامبريالية الامركية .

وبعد ساعات اقتادوهما معصوبي العبنيسن الى مكان مجهول ، حيث بوشر التحقيق معهما مترافقان الضرب والاهاتات والتهديد تارة بالقتل ، وتارة اخرى بالتسليم للسفارة

كافة جرائمه على قطاعات شعبنا الوطنية ، للمستشفى العسكري لضربهما ابرا سامة ، تصدت مجبوعة من حزب الكتائب في الاشرفية حتى تبقى الماهات مستديمة تسي جسديهما لهما ، واقتابتهما تبعر الحزب عنى الاشرفية بعد خروجهم من اقبية الكتائب . وقدم بعض الاخوة العاملون في المستشفى بمعاملتهم مورس بحقهم التعذيب الجسدي « الفرب معاملة السائية عبر عنها الرفقان بانها

الحجز أن غرفة ضبقة قدرة معصوبي المينيسن وبعد فصول التعديب هذه ، اقتادوهما فسي حفاة عراة » . ووجهت لهما اقسى الشنائم سيارة الى مكان مظلم مساء يوم ٢٨ - ٨ الشخصية ، وكذلك الإلفاظ الرذيلة للجبهة ... ١٩٧٤ وتروكهما بعد أن سلبا هوياتهما الديمقراطية والثورة ، والشعب الفلسطيني المسكرية ، ومصروفهما الشخصي ، والنشرات والشعوب العربية وكل وطن في الوجود ، والكراسات التي تفضع اعداء النظام الهاشمي وهددا بالتسليم للمخابرات والسفارة الهاشبية للشعب وانثورة « النظام الهاشبي والصقوق مما يؤكد عرص الخاطفين علىمناهضة النهسج الوطنية الراهنة للشعب الفلسطيني » .

الوطني والاجتماعي لدي حماهـ واسعة تتحسس ازمات النظام ونتائحها السياسي لحزب الكتائب _ . ولا هذا الوعى الذي تفجر في عشرات ، ارهاب الناس الامنين تنسيهم ان جوزف بل مئات ، النضالات والتحركيات ، سعادة ، عضو اخر في المكتب الجماهيرية على امتداد السنوات، السياسي للكتائب ، اتهمه القرار الأخرة ، واختبر عصا وبندقية ويبوط الظنى بفضيحة كروتال بقبض عمولة «الديمقر اطبة)) اللينانية ، ديمقر اطبتهم هذا الوعى هو الذي يقض مضحعهم قدرها مليون ونصف مليون ليرة . ولا زئير نمور كميل شمعون تنسى ويزرع البلبلة والاضطراب فصفوفهم

ويزيح غشاوة اضاليل « الأزدهار)) عن أعن الكثرين .

احدا فضائح التعمير والليطانيي

والعشرات غيرها آلى ان نصل السي

((المجلس الوطني للصيد البري في لينان))

الذي يضّع في تصرف داني شُمعون (الرئيس الفخري لا (المنور)) وفؤاد

سلام وغيرهما حق التصرف بنحو سعة

عنترياتهم محاولات يائسة للتستم

على فضائحهم ومبلشياتهم السلحة

مساع لحرف انظار الجماهـــــــ التي

لا تزال مضللة بهم عن قضاءاهـــــــ

الاجتماعية ومصالحها الوطنية تحب

ستار مِن ((القبضنة)) الفارغ___ة

وليس هذا بالجديد ، ففي مناسبات

عدة كان الاقتتال الاهلى المتنفسي

الوحيد لنظام فوضى ونهبوانتفاع ،

عاجز عن أن يواحه أزماته المتفاقمة .

يريدون اقناع العامل المسحى ان ،

اسباب تدهور مستوى معشته

هو الفريب اللبناني المحتكر يريدون

اقناع الألوف التي بأنت تطالب بالتفير

الجذري أن تدريبات «الكار أتـــه))

وزخات الرشاشات تنوب عن تأمين

العمل ومستوى المعيشة اللائيق

والضمانات ضد الهجرة والرضي

الجديد هو النمو المتسارع في الوعي

لكن عبثا يفعلون ، فالحديد ،كل

والشيخوخة .

ملايين ونصف المليون ليرة .

وادعاءات القوة الفاشية

ازاء هذا الواقع كله ، تنزايد العاهيه لنمتين وحدة القوى الوطنية والتقدمية وجميع الذيسن يابسون الاستسدراج السيه الاقتتال الاهلى بين اللبنانين او بيتهم وبين اخوانهم الفلسطينين . كما تستدعى الظروف العد الاقصى من الحذر والبقظة وشبط التفييس لدى القوى التقديية والوطنية ونعيائل المقاومة الفلسطينية على حد سواء . ذلك أن عقيدة تخطيط قوى اليمين الرجعي قاتمة عليي الاستدراج نحوالاشتباكات الجانبية عواستغلال الثغرات في الانضباط من اجل تمريرمشاريعها الانتحارية . ولا يخفى على آحد مدى اهمية توثيق التلاهم بين قوى الثورة الفاسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية كوتفويت كافة الفرص لزعزعة هذا التلاحم وشقه او تعريضه للانتكاس .

لبنان وسيادته في وجه اعدائه الحقيقيين الاستعمار والصهيونية ، والمنخرطة في اشكال مختلفة من النضال من أجل حقوقها ومطالبها الاجتماعية هـــو السد المنبع امام استفزازات مبلشيا الاحرار وآلكتائب ٠٠ وهي وحدها اداة وشرط التصدي ا _ نمور _ الورق وكتائب الافلاس .

ما يسمى بالمسارف المفتلطة .

اثارت مجددا مسألة المسارف

المختلطة اهتمام بعض خبراء الاقتصاد

والمال نظرا لخطورة الوضع بعد

رتفاع مؤشر تدفق رؤوس الامسوال

لاحنسة وازدساد التلاع المصارف

المحلية والسيطرة عليها ... وفي

مطلع هذا الشهر فقط سيطرت

الرساميل الاجنبية على مصرفين

لبنانيين جديدين وهما « ليبرال بنك »

و « البنك اللبناني للمهاجرين » وذلك

تحت ستار المؤسسات المختلطة التي

تضمن عمليا حرية التحرك المطلقة

للرساميل الاميركية والاوروبية أسماء

لىنانية وعناوين محلية . . . فيما يلى

تقرير عن هذا الشكل الجديد ،القديم

لسيطرة رؤوس الاموال الاجنبية على

أن مفهوم المصارف المختلطة تتجاذبه صيغتان

متناقضتان : الاولى : الصيغة القانونية ،

وهي تعترف بها الدولة ، التـــي تقول بان

الشاركة بين مصرفين من جنسيتين مختلفتين

بمتبر مصرفا مختلطا ، وذلك دون النظر الي

قوة رأس مال كل مصرف على حدة وامكانيسة

الثانية ، الصيفة الاقتصادية الفعلية ، وهي

التى تتجاوز النصوص القانونية المكتوبة على

الورق لتدخل في اطار مقدار شركة كل مصرف

في الرأسمال على حدة . وهذا ما لم تدخيله

الدولة فحسابها وتصورها للشركات المساهمة.

كان بنك مصر وسوريا ولبنان الذي اسس

عام ١٩٢٩ أول بنك مختلط ، وهو أول مصرف

عربى - لبنانى ، ولقد تحول اسمه الى بنك

الا أن بروز دور الشركات المختلطة لـم

يظهر فعليا الا بعد ((الاستقلال)) . وخسلال

سنوات الاربعينات اخذت الشركات المختلطة

وغى طليعتها المصارف ترسخ اقدامها فسي بنية

وازدادت اهمية قطاع المصارف في لبنان

وترسخت اقدامه في مطلع سنوات الخمسينات

حيث بدأت الرساميل العربية بالتدفق الي

الساحة اللبنانية ، فأنسح المجال من جسراء

ذلك اضطراد نبو قطاع المصارف ... ومسع

ازدياد اهبية قطاع المسارف تكرست اهمية

الشركات المختلطة وبداترخص البنوك بالتكاثر.

وفي مطلع سنوات الستينات شهدت الموق

اللبنانية نشاطا ملحوظا وقويا في القطاع

المرفى . الا أن عضوية النمو المالي فيي

السوق وضعف البنية الاقتصادية وصغر حجم

الرساميل المحلية في مواجهة الرسساميل،

العربية والمصارف الاجنبية وبظل فوضيي

الانتاج ، بدأ قطاع المصارف يدخل في ازمسة

فعلية عبرت عن نفسها في خضوع جملة من

النوك المختلطة لسيطرة الرساميل الاجنبية

وتتوج النبو العضوي للقطاع المرفي

بافلاس بنك انترا عام ۱۹۲۱ ، الذي كانت من

أولى نتائحه انساح المحال الواسع لسيطرة

المسارف الاجنبية على السوق الماليفي بيروت

وشراء الزيد من الصارف اللينانية وسيادة

الرأس مال الامركي والاوروبي على كيل

الماشرة وهبيئتها على اداراتها .

المصارف اللينانية .

سيطرة احدهما على الاخر .

ما هي المختلطة ؟

مصر - لبنان ...

الاقتصاد اللبناني .

الامبريالية الامركية (المرفية بالتحديد) تخفي عورتها بورقة التين كما كانت تفعل وخاصة بعد الانفتاح الساداتي على الولايات المتحدة بالتحالف مع السعودية ...

اهتبامه بصنغة المسارف المختلطة . ولقد وجد رأس المال الفرنسي في لبنان بعد الاستقلال النفوذ البريطاني .

وبدأت المصارف الفرنسية في الدخول الي

عام ۱۹۷۱ ...

التي احاطت بالقطاع المصرفي ...

الا أن هذا الخطر لا منظهر للعبان مباشرة بسبب وقوع عدوان حزيران ١٩٦٧ وما تلاها من موجة عداء واستنكار للدور الامركي الامبريالي في الهزيمة . فاضطرت الرساميل الاميركية للتستر وراء بعض الاسماء الوهبة والشركات المختلطة ذات الامتيازات اللبنانية

المصارف المخت الطة

ي كل أف را يطور ووس الأموال الأجنبية

ولم يشعر المواطن اللبناني والعربي بخطورة الوضع الا في مطلع عام ١٩٧٠ حيث سدات المسارف اللبنانية والمختلطة بالسقوط كاوراق الخريف أمام عواصف دخول الرساميل الاجنبية الى البلاد وخاصة ابان ازمة النقد الدولية عام ۱۹۷۱ - ۱۹۷۱ ،

وبعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لم تعد

رأس المال الفرنسي والشركات المختلطة

كان الرأس المال الفرنسي اول من أبدى مجالا رحبا للعمل في السوق المحلية وخاصة ان فرنسا كانت دولة منتدبة على البلاد وتطمسح بان تزاهم رأس المسال الانكلوساكسوني _ انطلاقا من الموقع اللبناني المنفتح على الغرب ... الذي كان بدوره يطمح للعودة الى السيوق اللبنانية بعد غياب دام اربعين سنة على اثر معاهدة سايكس _ بيكو التي قسمت الشرق العربى ووضعت سوريا ولبنان خارج اطار

السوق اللبنائية تحت يافطة ((الشركـــات المختلطة والمساهمة .)) فكان بنك صباغ الخطوة الاولى وتبعه بنك طراد عام ١٩٥٠ ثم بنك طراد كريدي ليونه عام ١٩٥١ وبعده بنك سوريا ولبنان الذي تحول عام ١٩٦٤ اليي الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان وبعده جاء دور الشركة اللبنانية _ الفرنسية للتسليف عام ١٩٧٠ ثم البنك الفرنسي للشرق الاوسط

والان تحتل الكتلة الفرنسية المرتبة الاولى في محموعة الصارف المختلطة من حيث الودائع طوال سنوات ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ ، وتبلغ حصة المسارف الفرنسية نحيو ٢٥ في الملة من مجمل السوق المصرفية في لبنان . وعام ١٩٧١ مثلا ،بلغت ودائع المصارف الفرنسية ١٢٢١ مليون ليرة مقابل ١١٦٧ مليون لبرة للمصارف الامركية والبريطانية والكندية محتمعة ، حسب ما ورد في محاضرة الدكتور نسيم ضاهر التي نشرتها ((النهار)) ... ولقد شجع بروز دور الممارف الفرنسية

والمختلطة وهيمنتها على ربع السوق المالي في بروت . وخول رأس المال الإنكلوساكسوني، الا أن سمات تسلل الرأسمال الامركي -البريطاني الى القطاع المصرفي اختلفت عسن الاسلوب الفرنسي ، أذ أنبع طريقة السيطرة الماشرة على مصارف مطية قائمة دون اللحوء الى اسلوب الشركات المختلطة ، ومما ساعد هذا الاسلوب الجديد على النجاح السريع والساحق افلاس بنك انترا والازمات المتنابعة

رأس المال الانكلوساكسوني والقطاع المصرفي

رافقت هبئة الكتلة المرفية الإمركية _ البريطانية على جزء كبر من القطاع المصرفي، صدور قانون النقد والتسليف رقم ٦٧/٢٨ الذي أوقف اعطاء رخص جديدة للمصارف التحارية غير المتخصصة في التسليف المتوسط والطويل الاجل ، ولقد جدد الحظر لمدة ه سنسوات بموجب قرار مجلس الوزراء في ١٠ ـ ٥ ـ ٧٢ كان لصدور هذا القانون عدة نتائج منها :

BANQUE LIBANO · FRANCAISE SAL

أوف امركا ...

ما العمل أمام هذه الهجمــة ؟

وبعد سيطرة المسارف الاحتبية على أكثرية

البنوك المختلطة ، اخذ هذا القطاع بالبروز

بوتدرة سريعة في السوق المالي ، فبلغيت

نسب قودائمه .٣ بالمئة من مجموع ودائــــع

المصارف عام ١٩٧١ لدرجة انه تخطى في

السنة الاخرة معدل الودائع في الصارف

الاجنبية وضعفى معدل الودائع فسى المصارف

المحلية ، وتبلغ الان سيطرة المسارف المختلطة

ان الذي شجع الرساميل على دخــول

السوق المحلية بهذه القوة يعود الى المعوامل

١ _ ازدياد الفائض النقدى في النطقية

٢ ـــارتفاع اسعار النفط اعطى مردودا

مالنا هاثلا للسوق العربية مقابل عسدم

وجود مجالات لتوظيفها في قطاعات انتاجيـــة

٣ ـاتماه المؤسسات المالية الإسركية

على امتصاص هذه الثروات الهائلة وتحويلها

٤ ـ اقبال المصارف الاحنبية على تدعيم

وجودها في سوق بيروت المالي باعتباره مركزا

ممتازا في الوضع العربي الراهن لسرقية

عبر ((خراطيم)) مطية .

الاموال العربية .

وتوقع ازدياده في مطلع العام المقبل .

والاجنبية ما يقارب ٣/٤ الودائع فيلبنان .

رأس مال ضعيف نسبيا تعطى القروض لاجل

القانون في أعطاء التسليفات الطويلة والمتوسطة الامد ، مما انسع المحال لبروز دور المصارف الاحنبية كقوة لها القدرة على القيام بــهذا العمل مكان المصارف المطلبة .

بعدما انحصرت المنافسة بين مجموعة مين البنوك بسبب عدم اعطاء رخص جديدة عوهذا ما شجع المصارف الاميركية والبريطانية على اغراء اصحاب المسارف المحلية وحملها على البيع بمبالغ طائلة .

يضاف الى ذلك سيطرة كندا المثلة بينك تورنتو دومينيون بنك .

أما المضارف الإمركية فكان لها حصة الاسد من ((الحينة اللينانية)) أذ وضعت يدها على بنك عبر المشرق عام ١٩٦٤ وبنك الانماء عام ۱۹۲۹ وبنك نعيم ... واشترى فيداليتي بنك ٨٠ بالله من اسهم بنك المتوسط وانتقلت غالبية أسهم بنك الرابية اليكيميكال بنك وايضا ليبرال

١ ــ عدم امكانية فتح مصارف جديدة ذات

٢ _ عجز المسارف المطية عن محاراة هذا

٣ - ارتفاع قيبة رخص المصارف المسلبة

هكذا ، وعلى ضوء هذه النتائج ، بدأت الرساميل الانكلوساكسونية في السيطرة على البنوك المحلية ، فكانت الخطيوة الاوليي ابتلاع ((تراست بنك)) تحت اسم النك البريطاني للبنان ، ثم ابتلاع ٣٠ بالله من أسهم الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان وبعده السيطرة على بنك الريف الذي تأسس عام ۱۹۶۳ من خلال جر هنري شرويد رفاغ وشركاه وأيضا بنك بيروت يونيفرسال الذي تحول عام ١٩٦٤ الى البنك المتحد للبنان والباكستان وخضع اسبطرة الاحتكارات المالية البريطانية

نوفا سكوتيا على رويال بنك اوف كندا للشرق الاوسط وبعده بنك الارز الذي حمل اسم

بنك ، ودخل اخيرا بنك شرتوني حظيرة بنسك

ان حملة هذه الظواهر تثبت فشل التشريعات المصرفية وتدابير مصرف لبنان في تحقيق حماية محلية للبنوك اللنانية ، أذ الـذي حصل كـان لمواحهة استفحال هذأ الخطر

العكسس تمساما ٠٠٠ والمطلوب الان ١ ــ الحد من المزاحمة التـــي تعترض المصارف المحلية من قيل المارف الاحسة . ٢ _ القاف المتاحرة بسرخص

" ـ وضع منهج لبناني ـ عربي لاستثمار الاموال محليا في قطاعات انتاحية ومنع تحويلها الى الخارج • ٤ _ تجميع المصارف الضعيفة ،

لمواحهة الزاحمة الاحسة .

المصارف القائمة ومنع بيعها للمصارف

الحرية صفحة و

امرار اسرائيل عشالي نكون ائي خطوة مقبلة مع النظام لهاشي ضمل طك رسوية شامسلة ،

الموقف الامركسي:

اكد البيان المسترك الاميركي - الاردني لاخر اهتمام اميركا بالتوصل السسى (اتفاق اردنسي اسرائيلسي حول فسك الارتباط)) أذ تشمير الإيبريالية الأمركية ان تثبيت المكاسب التي حققتها بمسد فصل القوات على الجبهتين المريسة والسورية يتطلب خطبوة مماثلة مسم الاردن وذلك لتوسيع انفاق الفصل بيست اسرائيل ومصر ، وذلك لعزل مصر واخراجها من دائرة الصراع لتعهيق تبعيتها للامبريالية

ان التخطيسط الأميركسي مبتى علسياساس تمرير انسوية الامبريالية على مراهـــل ، فطرة تلبو الافرى وخاصة مع مصر والاردن . . ومن هنسا يأتي الموقف الاميركسي الداعي السي آجراء ((محادثات جوار)) مع النظام الهاشمسي لاحراز تسوية جزئية تقطيع الطريسق امام منظمة التحرير لتبثيل الشعب الفاسطيني عمليا في المناطق المحتلة وتحسرم الشعب الطسطيني من حقبه في اقامةسلطته الوطنيسة الكاملة علسى ارض وطنه .ويلتقى هذا الهدف مع الموقفيان الإسرائيليوالاردني، الموقف الاردنى:

يسمى النظام الهاشمسي السي احسراز ما يسهيمه ((يفك ارتباط)) مع اسرائيسل على اساس ان تكون الخطوة المقبلة من المرحلة الجديدة من ((التسوية)) .

ان تمسسك النظام الهاشمسي بهذا الموقف يعسود السي سببيسن رئيسيين :

اولهما : أن عملية غك ارتباط مسم اسرائيل تشكل دعهما قويا وملموسا لادعاثه بان امتناعه من المشاركة في حرب تشريسين كان حكيسا وانه قادر على اهـــراز « مكاسب » اسوة بالدول العربيـة النـــى هاربت في تشريسن .

ومن هذا يأتسى « الشرط الاردنى » بـــان يكسون هناك أتسحاب أسرائيلسي جزنسي (شكلي) من منطقة الاغوار وعلى عمق معقبول ، وليس فقط عودة الادارة المنسبة السي هذه المناطق . . لأن الانسح الاسرائيلي مهما كانشكتيا سيستخدمه منالاردن ندعم ادعاته .

وثانيهما وهو الاهم ، يعود انى عداء النظام الهاشمى المطلق لحقوق انشعب الفلسطيني القومية ورغبته في التحكم في مصير شعبنا ، وذلك باعادة الهيمنة الهاشبية على الضغة

الموقف ألاسرائيلي من فيك الارتباط على ألجبهة الاردنية

اكد البيسان الوزاري الذي قدمه رابيسن المي الكنيست في الثالث من هزيران الماضي على أن ﴿ المرحلة المقيقة من مراحـــل المفاوضات يجب ان تتم بيسن مصر واسرائيل) كبا اكد استعداد حكومته للتباحث مسع حكومة الاردن حول المشاكل القائمة بينهيا ، كما اسدى رابين استعداده لاجراء مفاوضات سلام يرتكسز (علسي اساس قيسام دولتيسن مستقلتين : اسرائيل وعاصمتها القبس المحدة، ودولة عربية السي الشرق من اسرائيل ١٠٠٠ لقد اعتبر البيان السابق الموضوع الاردنى

- الفلسطيني ينطوي هلي مشاكل متعددة ومن هنا رات القيادة الاسرائيلية ان تقديم معالجته على استمرار المفاوضات

جاء البيان المصري سالاردنسي المشترك ، ومن نسم البيان الاميركسي _ الاردني الذي صدر في ختام زيارة الملك حسيسن السي واشتطن اليعطيا النظام الهاشمي الضوء الاخضر للباشرة في التفاوض مع اسرائيل حول ما يسمى ب « منك الارتباط » على الجبهة الأردنية . ويدعم نفس الاتجاه تصريحات كل من الزعماء الامركيين والقيادة المصرية الاخيرة . فقدصرح فورد ان بلاده تهتم بتقدم الماوضات بين اسرائي السرائي الاردن ، كما صرح كيست جر بأن الولايات المتحدة مصلحة في اجراء المفاوضات بين اسرائيل والاردن « تماما كما كانت لها مصلحة في تسويات سابقية في المنطقة » . . كم ان تصريحات كل من اسماعيل





فهمي والسادات الاخيرة تدعم هذا التوجه الامركي .

الا أن هذا الموقف طررا عليه بمسض التغير بعد البيان المري _ الأردتي المشترك الذي أعطى شرعيسة ((عربية)) لتمثيل الشبعب الفلسطيني ، واقر له باجسراء غك علي الجبهة الاردنية . فبعد صدور البيانينلاثة أيسام عقدت الحكومة الاسرائيلية احتماعها يعتبر الاول من نوعه منذ حرب عزيران ناقشت خلاله المسألة الفلسطينية صر عنه بيان أكد على أن أسرائيل ستتابع «العمل من أجل التوصل الى اتفاقيات سلام مع الدول العربية قائمة على حدود يمكن الدفاع عنها ... وستعمل الحكومة من أحسل المفاوضات وصولا لاتفاقية سلام مع الاردن »... اي أن هذا البيان وضع الأردن في المرتبة الاولى قبل مصر على طريق التفاوض بعد ان كان بيان رابيك الحكومي في ٢-١-٧٤ قد

مع مصر قد يعرض الخطوات التي تبت ،

وخاصة على الجبهة المصرية ، للخطر .

وضع مصر اولا وبعدها النظام الاردني . ومن هنا تبلور الموقف الاسرائيلسي الرسمي الداعسي السي البخول في مباحثات للتوصيل السي نسوية شاملة مع الاردن دفعة و احدة او التوصل الى تسوية جزئية على أن لا تكون هذه تسوية فك ارتباط .

ومن هنا فقد جاء رد الفعل الاسرائيا___ سريعا وواضعا تجاه البيان المشترك الامركي - الاردنسي . فقد عقب الناطق باسم وزارة

الخارجية الاسرائيلية على هذا البيان

بقوله ((أن اسرائيل رفضت وترفض دعسوة الاردن للانسماب من على طول تهر الاردن في اطار ما يسهيم الاردن فصل القوات ». كما أكد هذا التصريح بان حكومة اسرائيل مستعدة ((تلعمل من أجل تسوية سلمية مع الأردن ولكنسها ترقض بالطبع حيالة وتفصيلا الحديث عسن فصل القوات » , وبرتكز هذا الموقف الاسرائيلي السي ثلاثة اعتبارات

● اعتبارات داخلية تتعلق بمسالة التـــزام حكومة رابين باجراء انتفايات بخصوص أيسة خطوة نبس الوضع في الضفة الغرسة. كما أن القوى السياسية في الدولية الصهيونية منقسمة في ارائها حول موضوع الانسحاب وشروطه من الضفة الفربيـــة . فحزب هيروت اليميني يدعسو من اجسل معركة لاستمرار هيمنة اسرائيل عليي الضفة الفربية التي كعتبرها جيزوا من (ارض اسرائيل المتكاملة)) . بينما تدعو بعض الاحراب الاخرى (المابام) السي التفاوض مع الملك حسين وتوقيع اتفاقية تسوية جزئية لقطع الطريقعلي منظمة التحرير لتمثيل الشعب الطسطيني. ا ويبدو أن الحكومة الصهيونية غير مستمدة لخوض انتخابات جديدة الا ضهان اطار

اتفاق شامل مع الاردن او اتفاق جزئيي لا

المناطق ألتبي يجري الأتفاق عليها . • اعتبارات سیاسیــة : آن ای انسماب في اطار حل جزئي مع النظام الهاشميي

يتطلب من اسرائيل انهاء الاحتلال المسكري

العميل لا يحل المشكلة ، ولهذا غان إسرائيل تريد تسوية شاملة مع الاردن بحيث لا يبقيي هناك مجال لادخال منظهاة التحرير كهمثال شرعسى وهيد تتشعب الفلسطينسي وولهذا غان اسرائيل تنتظير أن يقوم اليمين العربي بتقديم الزيد من التنازلات لمقف الليك حسين في أتجاه شرعيسة تمثينسه للشعيب الفلسطيني والغاء مقررات مؤتم رالقمة العربي ومحاصرة منظمة التحرير والمقاومة الفلسطينية عربيا لفرض اجبارها على تقديم تنازلات للنظام الهاشمي .

● اعتبارات استراتیجیے:

ترى اسرائيل أن نهسر الاردن بشكل هدا طبيعيا ومربحا جدآ علىي جبهة اسرائيل الشرقيسة . وبالتالس فهسى ترفسض اى انسحاب عسكري من خط نهسر الاردن كهسا طالب الاردن اول الامر ، وهمي ترفض كذلك شروط الاردن الجديدة والنسي تشتيرط انسحاب اسرائيلي شكلي فقط اذ انها تريد

فاسرائيل تسرى في اتفاقية الفصيل مع الاردن ((سلفة اقليهية)) لا تريد تقديمها حتى للنظام الاردنسي . غاتفاقية ((فـــــك ارتباط ١) لا تقدم تنازلات ملموسة لاسرائيل بخلاف أتفافيات الفصل علسي الجبهتسين المحرية والسورية أذ تيس هناك قهوات ملتحمة على الجبهة الاردنية بل على العكس ولهذا فقد صرح رأبين تعليقا على البيان المشترك الاميركي _ الاردنيي قد انتهت وونقت بين اسرائيل ومصر وبينن اسرائيل وسورية وتفضل اسرائيل الان التقدم

نصو السلام الحقيقي ». بالراقم من كل هذه الاعتبارات ، فقد تؤدي التطورات الجديدة وخاصة الموقف الاميركس وتهديد الملك حسيس بمقاطعه مؤتمسر جنيف أن لم يتم التوصل السبي اتفاقية ((تُصل قوات)) مع اسرائيل السي تسوية جزئيسة بيسن الاردن واسرائيل . كما ان زيارة رابيس المقبلة اليي واشنطسن والموقف المصرى سيحددان عما اذا كانست المخطوة المقبلة ستكسون مع مصر ام مع النظام الاردئسي ام مع النظاميان في ان واهد .

لتمرير الحلول على حساب الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصر للشعب الفلسطيني عليي ارضه دون وصاية احد عليه . .

المؤتمرا لخامس للاتحاد العام لعمال فلسطين يعلن

التزام الكامل بقرارات المجلس لطني لفليطيني

■ اقامة السلطة الوطنية على أي بقعة يندح عنها العدّو الصهيوني هالنقيض الوطئني والتثوري للحلول الامبريالية المطرومة

■ لن خاصل من أجب ل تمشيل فق ابني الأراضي المحت للم المبعدين

• التمثيل المجابهوى في الأمسانة العسامة ضرورة الساسيّة

لنعزب زالوث الأداف المنظمات النفت ابية والجماهيرية

عقد في أنفترة ما بين ٢٠ ــ٥٠ ــ٨ــ١٩٧٤

المؤتمر العام الخامس للاتحاد العام لعمال

فلسطين في مدينة دمشق ، ضم ممثلين عـــن

فروع الاتحاد في سوريا ، لبنان ، مصــــر

ليبيا ، غزة ، العراق الكويت ، المانيــــــا

الفربية ، المويد . كما شارك في اعمال المؤتمر

حوالي ثلاثين وفدا عربيا ودونيا منالاتحادات

الصديقة على راسها وفد المجلس الركيزي

لنقابات عمال عموم السوفيات ، اتحاد عمال

ستنام الديمقراطية ، اتحاد عمال جبهـــة

تحرير جنوب فيتنام ، اللجنس المركـــــزي

للنقابات الكوبية ، الاتحاد أندولي لنقاب ات

العمال المرب ، الاتحاد العالمي للنقابات ،

بالاضافة الى وفود من كافة الدول الاشتراكية

ولقد مثل المؤتمر مهرجانا تلتضامن السياسي

مع شعب فاسطين ، تجلي ذلك في كلمات

كافة الوفود التي عبرت عن تضامنها مـــع

الشعب الفلسطيني وعمال فنبطئ مستنكرة

الهمجية الاسرائيلية والسياسة الاستيطانية

المتبدة على حساب حقوق انشعب الظبطيني

ومؤكدة على ضرورة النضال المسترك الحاق ،

الهزيمة بالامبريالاية والصهبونية والرهعيات

المحلية . كما نددت الوفود بالمصارمة

جاء في البيان السياسي المادر عن المؤتمر

المام الخامس للاتحاد العام لعمال فلسطين

أن الاتحاد يؤيد بشدة برنامج النقاط العشر

الذي أقره المجلس الوطنى الفلسطيني في

دورته الثانية عشرة ، كمايؤكد على ضرورة

النفال لاقامة السلطة الوطنية على ايــــة

بقعة فلسطينية يجري دحر الاحتلال الاسرائيلي

وفيما يلى مقتطفات من البيان السياسسى:

ان المؤتمر الخامس لعمال فلسطيين

وانطلاقا من فهمه الكامل لطبيعة الصراع

الدائر في منطقتنا العربية ، ومن خلال تقديره

لكل معطيات المرهلة الراهنة التي يجتازها

النضال الفلسطيني والعربيي ،

فانه يؤيد وبشدة قرارات الجلس الوطنسي

الفلسطيني الثاني عشر ، وعلى وجــــه

الخصوص النقاط المشر والتي تمثل البرنامج

الرحلي لنضال ثورتنا السلحة بقيادة منظهة

التحرير الفلسطيئية المثل الشرعي الوحيد

لشمينا المربى الفلسطيني في اي بقعة ارض

يتواجد فيها ومولا لتحقيق الهدف الاستراتيجي

وهو تحرير كامل التراب الفلسطيني وانتزاع

الامبريالية _ الصهيونية _ الرجعية الد

والدول العربية .

بخسيسيرًا لومث ة الطبقة العاملة الفاسطينية في الداخس والحنارج

وعلى الرغم من النتائج الايجابية لاعمال اللجان في المؤتمر بشأن الدستور والسائسل النقابية لعمال فلسطين بشكل عام ، فيان المؤتمر لم يتمكن من تثبيت المسألة التنظيبية المركزية لبنية الاتحاد بحيث يصبع اتحاد ننقابات عمال فلسطين والقائمة على اساس مهني ان القرارات السياسية للمؤتمر والبيان

السياسي الختامي تعبر تعبيرا صادقا عسن التزام الطبقة العاملة الفلسطينية بالبرنامح السياسي لنظمة التجرير الفلسطينية المقر في دورة المجلس الوطنى الفلسطيني الثاني عشر والتاكيد على ضرورة اقامة السلطة المطنية على أي بقعة يندهر عنها العدو المهيونسي نقيضا وطنيا وثوريا لكل الحلول الامبربالبة المطروحة فالمنطقة كما اكد المؤتمررفضة للبيان المري - الاردنى الذي يتامر على وحدة الشعب الفلسطيني ، ودعا لتشديد النضال لاحباط مؤامرة غك الارتباط الاردني - الاسرائيا التي تستهدف ضرب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وطالب المؤتمر جميع الحكومات العربية بتشديد المصار السياسي والاقتصادي على

النظام الاردني العميل والمتامر دوما عليي القضية الوطنية للشعب الفلسطيني . هذا الموقف السياسي عبر عن نفسه باتخياد

مواقف الدعم لجماهرنا وعمالنا داخل الاراضى المحتلة الا أن بعض الاتجاهات البهيئي (او الثورية) المزيفة أخنت موقفا سنبيا من مسالة اساسية كان عنى المؤتمر ان يثبتها ،انطلاقا من وحدة الطبقة العاملة الفلسطينية داخــل الاراضي المحتلة وخارحها ، الا وهيه مسالة ، تمثيل نقابيي الضفة الغربية المعدين من الاراضي المحتلة وعلى راسهم المناف لل النقابي ضمين عوده عضو المجلس الوطنسسي

الفلسطيني . وانطلاقا من المسالح الارستقراطية النقابية اليمينية لبعض الفروع ومن ضيق الافق السياسي لدى البعض الاخر ، وحقد بعض عناصر جبهة رفض الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هن تجار الجمل الثورية المزيفة خاص هؤلاء جميما نضالا محموما داخل المؤتمر لمنع تمثيل نقابيي الضفة الغربية في المؤتمر مسلحين ، بموقف متهافت شماره الحفاظ على النصوص الدستورية للاتحاد العام .هذه الهجمة التي تسلح بالدبتور جثة هامدة لاحراك فيها ومومياء محنطة عطلت على المؤتمر حق ممارسة دوره باعتبساره أعلى سلطة في الاتحاد وصانع دساتع الاتحاد

وقراراته معدلة للدستور ، وفرضت بضفوط متنوعة لا تنظيمية على رئاسة المؤتمر اعتبار هذه النقطة لا دستورية ولا بحق النقاش بها او التصويت عليها . ولا يخفى ما لهذا الموقسف من نتائج على انسواء والمستفيد الاكبر مسن هذا الموقف اللاوحدوي بل الانتقاقي هـو النظام الهاشمي الذي يزعم تمثيل الضفة الغربية

وفي الوقت الذي يناضل فيه الجميسي لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية داخسيل المنظمات النقابية والحهاهرية الطلاقا مسن ظروف النضال الفلسطيني في المرحنة الراهنسة وتعزيزا للوهدة الساسية على صعيد مؤسسات الثورة فان الموقف الذي طرح على صعيد التمثيل في الامانة انعامة تلاتحاد والذي اعتمد التلافا لتنظيمين فقط ، انها جاء ليكرسي ظاهرة مرفوضة لا تساعد عنى الوحدة وتطوير اوضاع الاتحاد ، ومثل خطوة عريضة الـــي الخلف وخروجا عن كافة التوجيهات الراهنة للاتحادات الشعبية ، اذ لا يكفى على الاطلاق التمثيل الحبهوى على صعيد المجلس الاعلى واللحنة التنفيذية للاتحاد المام باعتبارها أقرب الى الهنات التشريعية منها الي الهنسة التنفيزية المتمثلة بالإمائة المامة تلاتحاد ، والتي تقر التوحيهات النضالية السياسية والنقابية .

البئيان الئياسي: الطبقة العساملة الفلسطينية تؤكرٌع كي صرورة أمت السلط ترالوطنيت..

النظام الخائن في الاردن . سعبنا لحق تقريس مصيره فسوق تسسراب

اننا ندين كذلك القوى التي تحاول طعين

• يتوجه المؤتمر بالتحية والتقدير الممالنا

تؤكد على ضرورة اقامة السلطة الوطنية على اى بقعة يندحر عنها القدو المهيوني . . لان ذلك يمثل في نظرنا النقيض الوطنييي لكل الخلول الامبريالية المطروحة مع عملائه_ في النطقة من أحل أنهاء القضية الفلسطينية لصالع المعتلين والعملاء .

● أن محاولة مك الارتباط على الحبهة الاردنية والتي تحاك خيوطها في واشنطين

ومن هنا .. فأن الطبقة العاملة الفلسطينية ومؤتمر القمة العربي بالجزائر والمؤتم ــــــر Western in Mary

> والعقبة .. انما تمثل قمة التامر على قضية شمينا وثورته .. ذلك أن النظام الخائــــن في عمان والذي لم يطلق طلقة واحدة فـــــى حرب تشرين ومنعه بالقوة قوات الثـــورة الفلسطينية من التعامل من العدو من الحبهة الاردنية بحاول الان تنفيذ مخطط اسمياده الامبرياليين والصهابئة بادعاء تمثيل شعبنا المناضل لاعادة اقتسام ترابه الوطني مسم العدو الصهيوني بطبس شخصية شعبنسا الوطنية والتي تحققت من خلال نضاله القاسي المرير وتقديمه الاف الشهداء وخاصة على يد

وبعد اعتراف معظم دول العالم . . سان منظمة التحرير الفلسطينية هين المثال الشرعى الوهيد للشعب العربى الفلسطيني في الداخل وفي الشنات .. وبعد القرارات الصادرة عن مؤتمر عدم الانحياز في الحزائــر

السيرة النضائية لشعبنا العربي الفلسطيني عن طريق التعامل مع نظام الملك الخائين من أحل تمرير المخطط الاميركي في منطقتنا العربية .. وتناشد الجماهي العربية في كل مكان الانظمة العربية ذاتى تعارض هذا المخطط ان تقف الى جانب الثورة الفلسطينية ممارسة وعملا لاسقاط هذه المؤامرة الخطيرة والقضاء

في الداخل ولجماهم شعبنا الذين يرزهون تحت ظل الاحتلال البغيض والذبن يعانون من القهر والتنكيل ونحيي صمودهموشوخهم الوطنى . ونعاهدهم اننصعد الكفاح حتى ينجلي

الاحتلال البغيض عن وطننا المحتل. ان المؤتمر الخامس لاتحاد عمال فلسطين يتوجه بالتحية والتقدير لكل القدوي الثورية والتقدمية في المالم والى بلسدان المعسكر الاشتراكي وعلى راسها الاتحساد السوفياتي والصين الشعبية والى كل الشعوب المكافحة من أجل حريثها في أميركا اللاتينية تقديرا للمواقف المتضامنة مغ نضال شعينا

وبؤكد المؤتمر أن منظمة التجرير الفليطينية

هي المثل الشرعي الوحيد للشعب العربسي الفلسطيني في كاغة تجمعاته ، ويشجب كـــل المعاولات الرامية الى اقتسام شعبنا وتجزئته. • بناضل الاتحاد من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الفاسطينية المينية على اسس ثوريسة ويطالب كافة فصائل المقاومة الفلسطينية أن تسمى جاهدة لتحقيق هذا الهدف.

• يعلن المؤتمر . . المتزامه الكامل بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني الثاني عشر . . . كما يؤكد نابيده المطلق لبرنامج النقاط المشر عبرنامج مرحلي انسجاما مع معطيات الصراع المالية من اجل وضعها موضع التنفيذ .

• يؤكد المؤتمر . . تمسك الطبقة الماسلة الفلسطينية بالكفاح المسلح طريقا اساسيسا لتحرير كامل التراب الفسطيني ، وأن تعميسم ارادة انقتال على الجهاهير مناجل الوصول الى حرب الشعب طويلة الامد . هو ممر العبور الى النصر الشامل لامننا العربية على اعدائها الامبريالين والصهابنة .

• يملن المؤتمر . . وقوفه بكل صلابة امام المفططات التامرية التي يجري الاستعسداد لتنفيذها في لبنان ، والتي تهدف الى تصفيــة وجود الثورة الفلسطينية .

• النضال ضد المداولات الرامية لمسودة النظام الاردنى للتحكم بجماهي شعبنا والعمل على تعرية هذا النظام العميل وكشف الدور الخائن الذي يصر على تغيده واغشال محاولاته بادعائه تمثيل شعبنا . .

• يؤكد المؤتمر . . على أن منك الارتباط على الجبهة الاردنية هو مقدمة لتصفية القضية الظسطينية برمتها وانهاء الوجود الفلسطيني ويناشد المؤتمر كل القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي الوقوف مع الطبقة العاملة الفلسطينية والثورة الفلسطينية من أجل أحياط هذه المامرة التي يطبخها هذاالنظام مسع حلفائه الصهايئة والامبرياليين ويؤكد أن هـــــذا النظام قد فك ارتباطه مع العدو المهبونيين وقضية امتنا العربية عندما تخضبت يداه بدماء شعبنا في مجازر ايلول وجرش وعجلون .

• يعان المؤتمر . . رخضه القاطع البيان المصري الاردني انذي يعطى الحق ان لا حق لهم في تقسيم شعبنا وتهديد وحدته الوطني___ة والجغرافية بعيدا عن ارآدته تحت شمارات التنسيق مع النظام الاردني وضروراته القومية. ويطالب المؤتمر . . الدول المربية بتشديد الحصار السياسي والاقتصادي حول النظام الاردني العصل والمنامر دوما على شعبن___ا الفلسطيني وامتنا العربية ، والذي رفضي المشاركة في حرب رمضان المصدة وظلت حيفه الصهيوني صامتة بفضل التامر والعمالة .

ويناشد المؤتمر .. الاتعادات افعربية والمنظمات النقابية الصديقة بانتدخل لاطيلق سراح عمالنا ومناضلينا في انسجون الاردنية وغيرها من السجون العربية ، وذلك لتمكينهــم من مواصلة النضال ضد قوى انقهر الامبريالي الصهيوني .

• يؤكد المؤنمر على أهمية البنرول كسلاح ذو تأثير غمال في صراعنا ضد العدو الصهيونيي والقوى الامبريالية التي تقفيجانبه ويحيى المؤتمر .. الدول العربية النفطية التي اشهرت هــذا السلاح خلال حرب رمضان المجيدة وما زالت تشهره بوجه القوى الامبريالية المتحالفة مسع المدو الصهيوني . . ويطالب المؤتمر . . الدول المربية بتاميم اننفط العربى لكى يكون البترول في خدمة النضال والكفاح العربي ضد القسوى الامبريالية والصهيونية .

• بناشد المؤتمر . . الدول العربية بسحب ارصتها من بنوك الدول الإمبرمالية والمبال على توظيفها من أجل المعركة وتسخيها لخدمة مشاريع وخطط التنبية الصنائعية والزراعيب والاهتماعية غي الوطن المربى والدول الافريقية والصديقة التي وقفت بجانب الحق العربسي . • يستنكر المؤتمر .. الاطماع الاستعمارية

لابران في الخليج المربسي والاستفزازات المتعبدة التي تقويبها غد جماهم شعبنا العربي في العراق الشقيق مستهدفة شق وحدت الوطنية .

• يؤكد المؤتمر . ، على اهمية السمي من اجل ثعبيق التلاهم مع كافة الاتحسادات العمالية والمنظمات التقدمية في العالم للعمل على زمادة دعمها ومساندتها لشعبنا العربسي الفلسطيني وثورته السلحة .

● يؤكد المؤتمر . على وحدة نضال الطبقة العاملة في العالم اي انتصارات تحققه____ا الطبقة العاملة في أي موقع من مواقع النظال هي ف حققة الامر التصار للطبقة العاملية فزالعالم وتدعيمانضال الطيقة العاملة النحرري في كل مكان ٠٠

الرضيع نايف مواتمة في لقاءطويل مع وفدم الديمة واطيب الفرنسيين

■ سنتابع الصراع العنيف مع الصهيونية والحوار مع الديموت راطيين في استرائيل التطور في الموقف السنونيات لمصاحة فهم اعمق لقضية الشعب الفلسطيت في التطور في الموقف السونيات المسائل المسائل والملك الأهمية الراهنة للدعم السونيات المباط مخطط تقسيم فليطين بين اسرائيل والملك

التقى الرفيق نايف حواتمــة الامن العام للحبهة الديمقر اطبة بوفد ضم عددا من اعضاء المؤتمر العالمي للمسيحين من اهل فلسطن ، ورئيس تحرير صحيفة ((تيمو انباج كريتيان)) التي تصدر في باريس ، وبعض الكهنة العاملين في أوساط العمال الفرنسيين والعرب في

وفي حوار دام اربع ساعات كاملة رد الرفيق الامن العام على اسئلة اعضاءالوفد وفيما يلى مقتطفات من الاحوية:

> العنف ضد الصهيونية والحوار مع القوى الديمقراطية في ((اسرائيل))

ردا على سؤال عسن عملية معلوب _ ترشیحا وحدیث مع صحيفة « الواشنطن بوست » قال الرفيق الامين العام للحبهة الدبهقر اطبة

كما اكد ذلك عدد من الرهائن في تصريــــحات

أعطيت للصحف الاسرائيلية بناء على تاكيدات

حملت من الفدائس الثلاثة . وحملنا منذ الدقيقة

الاولى الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما

يحدث . وفي هذا انسجام كامل مع التصريحات

التي اعطيت لصحيفة _ الواشنطن بوست _

وفي عملية معلوت ذاتها بقي باب الحوار بيننا

وبين القوى الديمقراطية والتقديية المادية

للصهيونية في اسرائيل مفتوها . وبين المناضلين

الذين طالبنا باطلاقهم اربعة اسرائيلين تقدمين

اصدرت اسرائيل الاحكام عليهم لانهم يرفضون

الصهيونية ويؤمنون بحق شعب فلسطين في

تقرير مصيره . ان التصريحات التي اعطيت

للصحيفة الامركية ، تؤكد في وضيوح اننا

سنواصل النضال مع أي قوى تقدميـة في

((اسرائيل » ضد الصهيونية والعــدوان

والاحتلال ومن اجل حق الشعب الفلسطيني

في تقرير مصيره وبناء دولة ديمقر اطبةفليطينية

بتعايش فيها العرب واليهود الاسرائيليون في

حقوق وواحبات متساوية . الا انه من الواضح

ان الامور لن يجرى حلها بالحوار وحده عفالفزو

الصهيوني لبلادنا لا يفهم لغة الحوار بل قام

على العدوان واللغة الوحيدة التي يفهمها هي

اللغة التي يستعملها ، أي لغة السلاح .

أما مع القوى الديمقراطية في اسرائيل فانتسا

سنتابع لغة الحوار واظنكم جميعا تدركسون

انه على رغم حرب تشرين ، لا تزال القيادة

الصهبونية مصرة على التوسع والمسدوان

« ان موقفنا الايديولوجي والسياسي كان دائما ولا يزال ضد الارهاب الفردي .وقد اعلنا هذا ردا على اشكال عدة من الارهاب الفردي مورست ، مثل خط_ف الطائرات وغيره . وفي معلوت اكدنا منذ اللحظة الإولى اننا مع الحفاظ على أرواح جميع الرهائن ،

المحادثات مع الوفد الفلسطيني أن القيادة تصدر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة وان الاتحاد السوفياتي سيسائد أي قرارات تصدرها الجمعية العمومية على أساس ان قضية شعب فلسطين ليست قضية لاجئين بل قضية تحرر وطنى لشمب يجب ان يعود الى ارضه ووطنه

وعدم ألانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والرفض المطلق لحقوق الشمسب الفلسطيني وهي الأن تهيء لحرب غدوانية جييدة)) . وطلب مذ ماحد الحاضرين ان يقيم زيــارة وقد منظمة التحرير الاخرة الى موسكو من جهة

والعلاقات بين المقاومة والاتحاد السوفياتي من جهة اخرى فاجاب :

« ان الملاقة بين الثورة الفلسطينية والاتحاد السوفياتي مرت في مراحل عدة وتطورت على امتدادهذه المراحل ، ولهــــذا التطور أسباب في مقدمها صمود التـــورة الفلسطينية واستمرارها مما ادى الى طسرح القضية الفلسطينية عالميا ، واصبح هناك اقرار عالمي متزايد بأن لا هل لمشكلات الصراع المربى _ الاسرائيلي والفلسطيني _ الاسرائيلي الا بحل مشكلة الشمب الفلسطيني . وقد حدث تطور في الموقف السوفياتي لمصلحة فهم أعبق لقضية الشعب الفلسطيني المادلة .

وبالفعل نلاحظ ان الموقف السوفيات____ انتقل من الحرص على تنفيذ قرار مجاس الامن رقم ٢٤٢ الى التاكيد على العمل من اجـــل الانسحاب الكامل من الاراضى المحتلة وضمان المعقوق الكاملة للشعب الفلسطيني ، وهذا ما لا يشير اليه القرار ٢٤٢ الذي يعتبر القضية قضية لاجئين من الضروري تأمين حل لها .

في المرحلة الاخرة اعلن الاتحاد السوفياتي ان حقوق شمب فلسطين الوطنية هي كما نص عليها ميثاق الامم المتحدة الذي يقول بحق كل شعب في تقرير المصير ، وكما نصب عليها قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضيـــــة الفلسطينية وفي هذا تقدم كبي جدا على صعيد الموقف السوفياتي .

وفي الزيارة الاخرة الى موسكو كان هناك اقرار بأن منظمة التحرير هي وحدها التي تمثل الشعب الفلسطيني وتعبر عن حقوقه وطموحاته الوطنية ، كما تم فتح ممثليات للمنظمة في عدد من عواصم البلدان الاشتراكية في مستوى

واعلن الرفيق بدناماريوف عضو المكتيب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي فيسي السوفياتية بانت مقتنعة بأن القرار ٢٤٢ لا بلبي حقوق الشمب الفلسطيني وانه يجب ان تتم مراعاة هذه الحقوق الوطنية بقرارات حبيدة

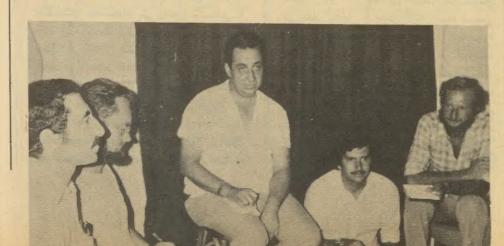
واضاف الرفيق الامين العام

تشكل دعها اكيدا ومهما لنضال الشعيب الفلسطيني خصوصا في هــدا الظرف بالذات الذى تحاول الامبريالية الامركية واسرائيل تمرير حل من وراء شعب فلسطن يقوم على طهس حقوقه كليا واعادة تقسيم فلسطين بيسن اسرائيل والملك حسين . وقد اصبح هذا الحل ذا خطورة كبيرة بعد البيان المصري - الاردني الذ يقدم فيه السادات تنازلا لمصلحة الملك هسين من وراء ظهر الشعب الفلسطيني وممثليه الشرعيين)) .

الملكة المتحدة .

وفي الوقت ذاته تعزز اسرائيل طاقات ا العدوانية بمساعدة الامبريالية الامركية لشين حرب حديدة خدمة لهذه المخططات ، وإذا لم تحد اسرائيل قيوى رادعة عسكرية ومادية فلسطينية وعربية وقوى رادعة سياسية عربية فستبقى متشبثة يسياستها وهي على استعداد لشن حروب جديدة من اجل المحافظة على هذه السياسة .

لذا على الفلسطينيين والعرب وعلى القوى الصديقة العالمة ان يكونوا على درجة عالية من الاستعداد لردع العدوان وارغام اسرائيل والامبريالية الامركية على التسليم بحقيوق شعب فلسطين وانسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضى العربية والفلسطينية المعتلة » .



ري باستقلاله الكامل على هذه الارض » . فيسما يلى تنشر ((ألحرية)) مقتطفات من المقابلة الته

الدعم السوفياتي واحباط مخطط تقسيم فلسطين بين اسرائيل والملك حسين

« ان هذه التطورات في الموقف السوفياتي

خطة اسرائيل: الحل من خلال الملك حسين

وحول الموقف الاسرائيلي بشأن قيام دولة فلسطينية . احاب الرفيق الامين العام بقوله :

« اننا في الحبهة الديمقراطية والتصورة الفلسطينية مقتنعون بأن اسرائيك أن تسلم بالوسائل الدبيلوماسية والمحادثات لكي تنسحب من كل الاراضى وتعترف بحقوق الشمي الفلسطيني . أن خطتها تقوم على دفع البلدان العربية الى الحلول الثنائية والحزئية مم ا يؤدي الى توسع جغرافي جديد والى حل القضية الفلسطينية من خلال الملك هسين ومشروع

(ألوطن) الكويتية مع الرفيق نايف حواتمة الامن العامللحيهة الدبهقر اطية لتحرير فلسطين ونشرت ((الوطن)) النسيص الكامل للمقابلة فسيى عددها الصادر يوم ١٩ - ٨ - ١٩٧٤ سؤال بالى اين وحسل مشروع ملك الارتباط على الحبهة لاردنية على ضوء ما طرحتموه حول البيان المصرى _ الاردنى؟

فك الارتباط ذا مضمون سياسي _

عسكري ، بينما يصر المشروع الصهيوني

على كونه فك ارتباط سياسي ، وبعسد

ماحثات بين الرفاعي وحسين السذي

يقيم في كندا لمتابعة المباحثات عن كثب

ابدى زيد الرفاعي استمداد الاردن

للمرافقة على مشروع الون مع تعديل

كيسنجر عليه ، وفعلا بدأت مباحثات

على مائدة واحسدة منذ ١٠ آب بين

كسندر _ سمحه دينتس سفيراسرائيل

في واشنطن وزيد الرهاعي . وانتقسل

حسين الى واشنطن ليكون بجانب

هذه المباحثات وتستهدف وضع التفاصيل

الإجرائية لهذه العباية . وعلى الجانب

الافر بدأت الحكومية الاسرائيلية

للاستعدادات التمهيدية . فقد اعلنت

عن اجتماع للحكومة يوم ٢٠ آب لرضع

صيفة الاستفتاء الذي سبجري حول

فك الإرتباط . هل ضون استفتاء ون

الضفة الغربية لصائع حسن ام

استفتاء لفك ارتباط جزئي . وتوقعاتنا

ان الامور سنستى بهذا الاتجاه وبهدا

تدخل صفقة النصفية للقضية الفلسطينية

وحقوق الشعب الفلسطيني بين النظام

الهاشيمي ... اشرائيل وامركا مرحلية

التنفيذ وفي ظل مباركـــة مصرية _

سعودية . فالبيان المصرى _

السمودي اغفل نهائيا مسألة فك

الارتباط الاردني وتمكين الملك هسين من

اتخاذ موطىء قدم في الضفة الغربية .

ليس فقط على العريدة الخياتية للنظام

الهاشمي في وجه الامة العربية همعاء ،

بل تدلل على تنـــازلات اليمين العربي

وانظمة رجعية عديدة مساندة لحسين

لصالح الخطط الحديد تحاه القضية

الفلسطينية والقائمة على رفض هـق

شعب فلسطين في تقرير مصيره ، ويناء

سلطته الوطنية المستقلة على اراضيه

المحتلة كخطوة كبرى على طريق الدولة

الديمقراطية والتخرير الشامل وبعث

الكيان الفلسطيني الذي يحمى القضية

ان هذه النطورات المتسارعة تدال

احراها احمد الربعي لصحيفة

حديثان هكامان للكرونيق سايف حكواتمة

لنقنع عبوننا جبدا على ما يجري وعلى جميع قوى الثورة الفلسطيني والمربية أن تتمتع بأكثر درجة من المقظة الوطنية والثورية لمحاولات تصفيية القضية الفلسطينية ومحاصرة حركة التحرر المرية وتعزيز الهيمنة الاميركية والبريطانية في المنطقة . بعد البيان المصرى ... الاردنى اندفع حكام عمان شوطا كبيرا على طريق تصفية القضية الفلسطينية ويدأت رحلة الحج الي واشتطن المصرية الاسرائيلية والهاشبهية لاكمال صفقة مشروع الملكة المتحدة ومعلوماتنا الموثوقية هدا تشير الم ما يلى : عرض أيفال الون علىكيسنجر مشروعه الخاص بالضفة الفرييسة لفك الارتباط مع الاردن ويتشكل من النقاط

١ ــ انسحاب اعرائبلي سياس من منطقة الغور الاوسط الى اريحــــ وعلى عمق ١٠ - ١٢ كيلومترا . ٢ _ يقياء الوجود السياسي

بنطقة الغور الشبمالية لنهر الاردن ٣ _ دخول الادارة المنيسة منطقة

والمسكري الصهيوني على امتداد

الفور الاوسط حتى اريحا . ٤ _ بقاء القوات الإسرائيلية في هذه لنطقة وانحسار الوجود السيساسي الاسرائيلي عنها .

ه _ بقاء شاريط المستعبرات الاسرائيلية على امتداد غرب النهسر . . بالمقابل عرض زيد الرفاعي مشروعه الخاص (مشروع الملك الخاص) من النقاط التالية :

أ _ انسحـاب اسرائيلي على امتداد شريط النهر غربا وبعمق ١٠ -۱۲ کیلومترا . ٢ _ بقاء شريط المستعمرات .

٢ _ دخول الإدارة المدنية الاردنية . الا ان كيستجر نفسه رفض هــدًا ، روافق على مشروع الون مع تعديــل يقضى بالسحاب الاسرائيليين من منطقة الغور الاوسط هتى اريحا ، ايصبـح

الفلسطينية من التصفية ويحافظ على الشخصية الوطنية الفلسطينية ويعبىء صراع الشعب الفلسطيني غي المراحل القادمــة . ان هذه التطورات الخطيرة نتطلب

من الثورة الفلسطينية انتهاج سياسة

رادعة لخطط التصفية يتشبيد الكفاح

الله الى المال من قصف اعلامي الى

ردع عربي ملموس ، فمحاربة الاستسلام

والتصفية ليست ممكنة بحرب الإذاعات

أن هذا يتطلب قطم الملاقات السياسية

والدبلوماسية والاقتصادية مع النظام

الاردنى ، وقفل الحدود معسمه وقطع

النفط المراقي الخسام عن المفاة

الاردنية وبذلك بنجلى حقا التضامن

الشعبي والرسمي بشكيل عام ومن

الدول الوطنية بشكل خاص ، صع

شعب فلسطين وثورته والصراع الجارى

لدحر خطط الاستسلام والتصفية وانتزاع

حقوق شعب غلسطن . ان ای تردد فی

تلبية هذه المهام الوطنية والقومية

يؤدى بالضرورة الى تسهيل خطط

امركا واسرائيل والملك هسين سامرار

مشاريع التصفية التي تلبى مصالح

اميركا واسرائيل والرجعية وتأتى نتيجة

للتزاوج بين مشروع الملكة المتحدة

حضور مؤتمر جنيف . . هــل

هو مرفوض ٠٠٠ ام تقبلون

بالنسبة لحنيف اعلنت الحبهة

الديمة اطبة منذ الدقية الاولى أن

علينا أن نناضل من أجل انتيزاع

اعتراف شامل بحق شعب غلسطين

بالعودة وتقرير المصير وبمنظمهة

التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا له ا

وتانيا أن جوهر الصراع الدائر هو

حق شعب فلسطين في بعث كيانه

المستقل وقد اثبتت الوتائع طيلية

بالحضور ضمن شروط معينة ؟

ومشروع الون الشهي .

دم الاستسلام والتصفيت لائم بالقصف الاعلامى بل برعم الثورة ومحاصرة النظام الهاشمى وردع تنازلات السادات المنطقة إلى المجمع مؤست رجنيف الذي يدعوك الدرك البيسيان المصرى - الاكردان الماسرى - الاكردان الماسري - الاكردان الماسري - الاكردان الماسري المتحدة فعلى الثورة الفلسطينية ان تبت في اعلان حكومة توريقة مؤقت مؤقت مناسب المتحدة المتحددة المتحددة

في عديث لجريدة "الوطن" الكويتية

يستحق وكأن شعب فلسطين والارض المسكري والسياسي داخيل الارض التلسطينية مزرعة له لصادرة حق المحتلة ضد الاحتلال واحتمالات عودة حسين للارض الفلسطينية واستنهاض شعب فلسطين غي اقامة سلطته الوطنية وتقديم مشروع الملكة هيم قوى هركة النحرر الوطني والمالي المتحدة • وثالثا : أن قدرة منظمة المقوف جيهية متحدة لدحر واحباط التحرير على هدم هيكل جنسف الخطط الامم كسية _ الصهبونية _ الهاشمية والتنازلات العربية الرسمية اكبر بكثير عندما تنتزع اعترافا بأنها تمثل شعب فلسطين من لصالحها . وتنطلب هذه النطورات من ألاعداء بتضاغر جهودها وحهود حركة التحرر الوطني العربية أن تنهض حركة التحرير الوطنى العربيسة حقا وبصلابة في كل قطر عربي لتعربسة والدول الإشتراكية ، عند ذاك تحدد ويحرهذه الخطط ودفع الانظمة العرية ينفسها حقوق شعب فلسطين وتقدم للالتزام العملى بقبة الجزائر وحقوق حددارا حدیدیا سمیکا ضد کیا الشعب الفلسطيني المقدسة ، وتتطلب مشاريع الاستسلام والتصنية ضد من العراق فرض المصار الشامل على اي دولة عربية تتجاوب مع خسطط النظام الهاشمي وقدويل الصراع ضد الحلول التصفوية والاستسلامية من الإعداء .

ورابعا _ اتضح من البيان لمصري - الاردني ان الدعوة لمؤتمر چنيف بوغد مستقل ليست هي جوهر الصراع ونحن نقول بوضوح أن المصري الاردني مرفوض مطلقا

الاشتهر الماضية بما فيه البيان المصرى

الاردنى الذي أبرز صحتها بشكل

حاسم فهذا البيان والق على دعوة

منظمة التحرير لحضور جنيف يوقد

مستقل ، ولكن بعد سلب منظمة

التحرير حق تمثيل شعب فلسطيسن

الواحدة واعطاء الملك حسين ما لا

وخامسا: أن موازين المقوى في لصراع هي التي تحدد الموقف من المؤتمرات الدولية التي تبحيث القضية الفلسطينية ، فعندما تكون موازين القوى لحظة ذاك لصالحنا نتمكن من احراز انتصارات حديدة وبشروط وطنية وقومية ء وعندما تكون موازين القوى لحظـة ذاك لصالح الإعداء تصبح هذهالمؤتمرات مشروطة بشروط الاعداء وتلحق

التحرر العربى ويصبح لزامامحارية

هذه المؤتمرات حربا كاملة • فيه الادارة سادسا : لقد قلنا منذ العداسة

هذا المؤتمر الذي يدعونا له البيان وليدهب الى الجحيم

ضررا بالغا بحركة شعننا وقوي

ان هذا هو موقفتا المبدئي وعلم الثورة ان تنتهج تكتيكاثوريا صائبا بضعها في عزلة عن حركة التحسرر الوطئى العربية والعالمية والبلدان الإشبتر اكبة اوبقدم النظام الهاشيمي الم الامام ويقك العزلة من حوله وطالما أن منظمة التحرير ليسبت مدعوة لحنيف ، والإعداء برغضون باصرار مجرد الاقرار بكون منظمة التحرير تمثل شبعب فلسطين فمت الغياء الدخول في صراع وهمسي على طريقة دون كيشوت ومحاربة طواحين الهنسواء على طريقسة تذهب او لا تذهب منظمة المتحرير.

لقد اعلنت الحبهة الديمقراطية قبل حرب تشرين ومنذ طرح حسين شروع الملكة المتحدة ان مسالية الحكومة الفلسطينية المؤقتة هـي مسألة مشروعة على حدول الاعمال لثورة ، ولكن متى تاخذ الشورة يهذه الخطوة فهذه مرتبطة بعسيد من التطورات ٠٠ في الجزائر شكلت جبهة التحرير الحكومة المؤقتة في مدة متأخرة كذلك الحال في قيتنام بينما في كمبوديا شكلت المكومة فور وقوع الانقلاب اليميني

هي جوهر الصراع فالبيان المصري

الاردنى بدعو منظمة التحريرللدهاب

يوفد مستقل بعد سلب شعب فلسطين

حقه لتكون المنظمة شعاهدة زور على

مشاريع التصفية والاستسيلام كما

تخطط لها امدركا واسرائسل

وساركها السان المصرى ، ولسان

المؤتمر الذي يدعونا اليه البياق

المسترك الى الجحيم ٠٠ الى

سؤال: ما دام الامر كذلك

غهل ترون ضحرورة تشكيل

حكومة فلسطينية مؤقتة ممثلة

للشعب الفلسطيني ؟

وقبل بدء الصراع ضده بالنسبة لثورتنا فهذد مرهونة عدد من التطورات مثلا في اللحظة التي يلوح بها في الافق ان مشروع لملكة المتحدة دخل دور التنفيذ م بصبح من المضرورة على المسورة ان تبت في اعلان حكومـة ثوريـة مؤقتة تنال فيها اعتراف البلدان الشقيقة والصديقة ممثلة ناشعي والوطن المقلسطيني في وجه مشروع لالحاق الهاشمي • ومشروع تمزيق واقتسام فلسطين من جديد يينن الكيان الصهيوني وحكام عمان

ومثال اخر في الوقت الذي تدخل

المنية الاردنية الملكية الى الضفة الغربية يصبح لزاما على الثورة ان تبت في مسالة تشكيل حكومة مؤقتة دفاعا عن حق شعب فلسطين وباعتراف الدول الصديقة المتضامئة مع حق الشعب الفلسطيني في التحرير الموظنى ، بعبارة اخرى لىس ھناك موقف عنوانه نعم ٠٠٠ او لا للحكومة المؤقتة في تاريخ التــورات لكين هناك تطورات تتطلب اعالان ذلك في حساة الثورة طبقا لتطور المحركة الثورية على ارض الوطن

وطبقا لتطور خطط اعداء تحسرر وكما قلت ان مسالة جنيفليست واستقلال الوطن

الحرية صفحة ١

الرفيقة هارى الم (مندوبة البحبة الشعبية لتحرير عُمان) تتحرّث للحربية " ا مشاركة المكراة في التورة

الثورة حرّرت المرأة ومنعت تعدّد الزوجات وأعطتها حرية افت يارالزوج وحربيّة الطك لاق!

وحربة المرأة في الريف تكمن في امتالك

الحق بالذروج من المنزل . فكونها راعية يسمح

لها بمفادرة البيت بحثا عن الماء والكلا لمدة

وهمى تبما لذلك حسرة بالاختلاط بالرجسا

والتكلم معه ، فضلا عن أنها لا تضع حجابا

في ظفار ، تكون المرأة بفني عن اذن الرجل

وموافقته للخروج من المنزل . والجدير بالذكر

ان رجال ظفار ونساءها يعملون بالرعي، ولكن

غالبا ما تكون مهمة النزول الـــى المدينة _

لبيع المواشي أو قضاء حاجة _ منوطة بالرجل

دون المرأة . كما أن سكان الإقليم الذيـــن

يعيشون في كهوفه عظمها بعيد عن مصادر المياه

مضطرون ، رجالا ونساء ، لقطع مسافات

يوم كامل احيانا .

تقوم المراة العربية في ظفار بالمشاركة الفعلية فسي حرب التحرير التي تخوضها ألحبهة الشعبية لتحرير عمان ضد نظام قابوس واسياده البريطانيين والجيش الايراني . مهى تتلقى التدريب العسكرى مي مخيمات الثورة الي جانب رفيقها في النضال ، كما أنها تتبع دروس محو الامية في مدارس الجبهة وتقوم ، جنبا الى جنب ، مع الرجل بكافة مهام حرب التحرير انطلاقا من التوعية والتنظيم السياسي حتى استعمال السلاح وخوض المعارك ضد اعداء الشبعب. ولقد اتبحت لنا فرصة الاطلاع الاوسع على وضيع المرأة في ظفار وعمان من خلال لقائنا مع احدى رفيقــات الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، الرفيقة هدى سالم ، التي تعتبر من أولى مناضلات الجبهة التي قامت بتنظيم وتوعيد المرأة ودفعها الى المشاركة في تأدية واجبها الوطني لتحرير عمان والخليج العربي من وطأة الاستعمار وممثليه المحليين.



□ كيف كان وضع المرأة في ظفار قبل دخول الحسهة الشعبية وما هى المشكلات التي كانت تواحهها ؟ ثم كنف عملت على تحسين وضع المرأة ، وما هي المكاسب التي حققتها المرأة في هذا المحال ؟

في محتمع رعوى كظفار تتمتع المرأة الراعية بحرية نسبية تسمح لها بالتحرك والخروج من المنزل سعبا وراء المراعي الصالحة . كم_ انها _ في حال استملاكها لوسائل الانتــاج (الحبوانات بشكل عام) - تتمتع بنوع من الاحترام والمكانة داخل المنزل ، وتكون سلطتها في الست اقوى من سلطة الرجل ، أما أذا كان الرحل هو المالك لوسائل الانتاج فانه يسيطر على المراة وتصبح كلمته مسموعة واوامسره

أما في المدن ، فالمرأة لا تفادر منزلها الا برفقة زوجها ، أو ذويها ويتسلط الازواج على. نسائهم ويتحكمون بهن ويمنعونهن من التصرف المنزل لمدة طويلة نسبيا . والحركة الا بعد أخذ اذن الزوج وموافقته .

شرعا بالدين .

هذا الواقع جاء يفرض تحرر المرأة واعطاءها

لم تكتف الجبهة بهذا ، فقد اتخذت سلسلة نحو ولوج باب المشاركة بالواحب الوطني:



بعيدة بحثا عن المياه لاحضارها الى المنازل. مما يساهم أيضا في اعطاء المرأة حرية مفادرة

ولكن ، رغم هذه الحربة النسبية التي تتمتع يها نساء ظفار ، الا انها لم تكن تستطيع ابداء رأيها حتى بأبسط الامور الا اذا كانت تهلك وسائل الإنتاج . كما كان الزواج والطلاق وتعدد الزوجات مربوط بيد الرجل كما هو مسن

مع وجود الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبداية عملها في اقليم ظفار ، بدأت المراة تساهم وتشارك بالنضال الى جانب الرجل.

هرية أكبر في التصرف والحركة وابداء الراي. كما قامت الجبهة بالتعبئة المكثفة بين مناضيلي جيش التحرير حول قضية تحرر المراة وضرورة اشراكها في التحرك والنضال واصبح مقياس النضال عند المناضل هو عدم وقوفه عقبة أماء الرأة ومساهمتها خاصة اذا كانت

والدته أو زوحته أو أخته .

من القرارات من شائها ان تزيل ما تبقى من الغبن اللاحق بالمراة وتفسح لها طريقا اوسع

أهبية مشاركة الراة في الثورة يشدد على ضرورة تربية الكادر النسائي القيادي . والمؤتمر لم يات بجديد على صعيد المراة لان المقررات اللازمة اتخذت منذ المؤتمر الاول وتأتى التوصيات الجديدة لتأكيد تلك القررات. ولا فلاحظ أي نراجع حول مسالة المراة رغم ان مصالح الرجل الذاتية قد مست بعد مشاركة المرأة في العمل والنضال مما حرمهم مـــن الزوجة او الام القابعة في المنزل والمهتمة فقط بتربية الاطفال والاهتمام بشؤون البيت والزوج وهى الان تتمتع بحرية القول والعمل ولسنسا نلمس أي اضطهاد لها من قبـــل المناضلين

منع تعدد الزوجات ، قرار فرَّضته الصهة

على كافة وناضليها ، اخذ الاهالي فيها بعد

المر : كانت قيمة المهر تصل احيانا الم

.. } أو ٥٠٠ ريال ، قامت الجبهة بوضع

حد أقصى للمهر يصل الى ١٢ ربالا فقط

اعطاء المرأة حرية اختيار الزوج ومنسع

أحبارها على الزواج رغما عنها . وهذا القرار

استطاعت الجبهة فرضه على الاهالي أبضا

حرية المرأة في طلب الطلاق أو رفضيه

وعدم اناطة هذه الامور بالرحل فقط . وهــــذا

القرار يسري على جميع المواطنين . هنا ،

جابهت الثورة بعض العقبات في البدء الا انها

عدم اجبار المرأة على الزواج مسن رجل

يكبرها بفارق كبير في السن . حددت الثورة

قصى هد لفارق السن بين المرأة والرهل

بعشرة أعوام فقط . واستطاعت اقناع الاهالي

🗆 وحول كيفية تحرك الحبهة

على الصعيد النسائي في عمان قالت الرفيقة هدى

منذ حوالي سنة أشهر ، تشكلت « منظمة

المرأة العمانية » نتيجة حاجة خاصة بالنسية

لساحة عمان ، ونتيجة الشاكل الخاصة بالمرأة

العمانية وكثرة العوامل والاسباب التي تحعل

اما في ظفار ، فلسنا بحاجة فعلية له كذا

تنظيم على الضعيد السياسي والتنظيمي . فكما

ذكرنا سابقا أن المرأة في الاقليم مؤطرة ومنظمة

قبل وحود ((منظمة المرأة العمانية)) .. ولكننا

من ناحية اخرى ، بجاحة الى منظمة كونه

لتوعية المرأة وتوجيهها حول ضرورة الدراسة.

وتقوم المنظمة بالتوعية ومحو الامية ودعسوة

المرأة الى تحصيل العلم وعدم وقوفها عقبة

أمام تعليم اولادها ، لأن الكثير من نساء ظفار

ما زلن يعتبرن ان تعليم القرآن الكريم فقه

قدمت الحيبهة في شهر مايو _ أيار _

الماضى طلب عضويتها الى اتحاد السرأة

المالى ، قبلت على اثره « منظمة المراة

العمائية » عضوا في الاتماد . ويتم حاليا

كل تحركنا وعملنا النسائي تحست اطسار

المنظمة . ولا تستوجب عضوية المنظمة انخراط

المرأة في صفوف الجبهة ، اذ يكفي فقط ان

ونقوم حاليا في ظفار بمحاولة لتخفيف

أم يوما واحدا في الاسبوع تحتفظ فيه باطفال

بعض الامهات والاشراف عليهم مما يسمح

للمرأة بالتحرك طيلة الاسبوع تقريبا وهسى

مطمئنة على أطفالها . ونحن نقوم بهذه التحرية

ن ظروف الحرب التي تعيشها المنطقة لا تسمع

لنا مانشاء حضانات ثابتة اللاطفال قد تتعرض

الاخر بالحبهة ؟

🗖 هل هناك مقررات حديدة

بالنسبة للمرأة بعد المؤتمر

جاء المؤتمر ليؤكد معظم ما اتخذته الصهة

من مقررات في المؤتمر الاول . والتأكيد على

الفعمان في أنة لمظة .

تكون مواطنة صالحة وغير معادية للثورة .

يكفى أولادهن تعليها .

المرأة بحاجة الى تلك المنظمة .

آخذة بالزوال والتحسن سنة بعد سنة .

خامسا:

يتنفي ذه و

وفرضت على اعضائها الالتزام به .

بالتوعية المكثفة والتوجيه .

بتمثلون به وینفذونه .

□ وحــول الكادر النسائي القيادي قالت الرفيقة هدى :

نعانى من نقص مروع في الكادر النسائي خاصة بالنسبة للاقليم الجنوبي ، باعتبار أن الجهل التام والتخلف كان سائدا مئة بالمئة سنة ١٩٦٨ . الا انه منذ ذلك التاريخ بدأت هذه النسبة تنخفض تدريحيا .

وعناصر جيش التحرير ، بل على العكس، فلقد اصبحت مساوية لهم في كل شيء مما

اكسبها احتراما متزايدا في نظرهم

وفي هذه السنة بدأت الصهة تتوحيه نحو تربية الكادر النسائي . ولكن هذا وهده لا يكفى فالدورات حاليا مشتركة ، لكننا نعمل على أيجاد مدارسخاصة بتخريج الكيادر النسائي القيادي ، وذلك لحاجتنا القصوي للمرأة في هذا المجال ، وهو المجال الوحيد الذي لم تخضه المراة حتى الان .

ندن لا نريد تسليم الراة الراكز القسادية الا اذا كانت قادرة فعلا على القيام بـــهذا العبء على أكمل وحه . ولا يهمنا أن نحملها تتبوأ المراكز العليا لكي يقال أن نساءنــــا قياديات . المهم بالنسبة لنا هو تربية المراة وجعلها كفؤة بقيادة اتجبهة وقادرة على تحمل

ومسألة تحرير المرأة لا تعتمد على تبنيي الجبهة لها ، بل هي بالدرجة الاولى مهمة المرأة وجزء من عملها تقوم به بدعم من الجبهة

🖛 هل يستغل نظام قابوس قضية المرأة في تحريضه ضد الثورة والتشهر بها في حملاته الاعلامية ؟ وما هو موقف الجبهة من هذه السالة ؟

التشهر بالحبهة لا يقتصر على استفالل وضع المرأة نقط بل بتناول كافة اعمال الثورة، الا ان نظام قابوس يستفل هذه القضية الى اقصى الحدود ، وهو يقوم بحملاته الاعلامية ، وينشر الإشاعات الخاطئة ، والاقاويل المغرضة بهدف المس بسمعة الثورة ، وتخويف الاهالي منها والتقليل من دعمهم لها .

وهو يدعى أن المرأة تستعمل في ظفـــار لمتمسة الرجل ويستعمل في تحريضه خاصسة عامل الدين بهدف التأثير على نفوس الاهالي المتدينين ويتهم الجبهة بالالحاد واللااخلاقية ويدعو المرأة الى البقاء في المنزل « مكسانها الطبيعي » والاهتمام فقط براحة الزوج وتربية

ومن الطبيعي ان يكون تأثير مثل هــــــذه الحملات كبيرا في مجتمع متخلف اذا لم توجد المقابل توعية مكثفة ومضادة حول الموضوع من قبل الثورة .

ويشدد نظام قابوس في حملاته التشهرية بالثورة على اتهامها بالشيوعية لكونها تسمح للبزأة بالعمل والحركة والشاركة فسي القتال والتميم عن ارائها .

بعض المناضلات اضطررن للهرب من المنزل للالتحاق بصفوف الجبهة ، وهنا علينا أن نكثف عملية التوعية والتوجيه لأن الاهالي _ المتقدمين بالنضال .

والدعاية المفرضة تؤثر خاصة في عمان ، وبالقابل تقوم الجبهة بالتوعية والاحتكاك بالجماهم ووالتوعية في أوساط الجماهير هي رد الجبهة الفمال تجاه حملات النظام الاعسلامية

رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة . . والثورة الاربترية قد سلام خطوات عديدة في رحلة النضال الطويلة حققت خلالها الكثم من المنحزات بحيث انها باتت تقف الان ، وهي تحتفيل بالذكري الثالثة عشيرة لاندلاعها ، على عتبة مرحلة حاسمة هي محصلة طبيعية التضحيات الغالية النسى بذلها الشعب الارتيسرى .

رمث الألف ميث ل

فىنضال شعب ارتيرك

ولكن قبل أن ثبدا الثورة الارترية خطوتها الأولى ، كاتت هناك ارهاصات وتحركات شعبية ونكسات وانتصارات حققها الشعب الارتبري في نضاله ضد الاستعمال الانبويسي. ذلك أن الرؤيا الثورية الواضحة لدى القوى الوطنية الارترية لم تكن قد تطورت بعد فكسان من الطبيعسى أن تتعسش مرحلة ما قبل الثورة خلال مطالبة الجماهي الارتهيسة بالاستقالل ، خاصة وان زعامة هذا التحرك كانت في أيدي ألاقطاع الدينسي المشائري ، كبا ان معظم الاحزاب الارتبية كانت تدور في خلك ألدول الاستعمارية كبريطانيا متسلا التي عمسلت جهدها لتفتيت الحركة الوطنية. ومن هنا كانت قيادة البورجوازية المتخلفة

الاربعينات قد وضعبت الجباهي امام عملية تضليسل خطيسرة مارستها هذه القيسادة ،مما مكن الاستعمار الاثيوبي من تنفيذ مخطط ربط الوطسن الارتبري باثبوبيا ، اذ لم تستطع قيادة الاقطاع والاقطاع السياسي العشائري انتدرك انارنيها بحكمموقعها المتحكمبشواطيء البحسر الاحمسر ، والمشرف على بوايت، الشهالية والجنوبية ، وبعكم قرب موانئها من موانسىء حيبونسي وعدن والحديدة ارتكبها الاقطاع والكومبرادور تتمثل بتوجهات بريطانيا من جهة ، وتحالفات بعض اجتحتها مع ايطاليا من جهة اخرى ، علا يرضيها ويحقق مطاليبها ،

البريطانية . البضال الشاق الطويل ١٣

والاقطاع للحركة الوطنية ابان فتيرة

أن قيسادة الاقطاع السياسسي والعشائري قد ساهمت مساهمة كبيرة في طمس معالسم الوطين الارتبي ، وفي ١٤ تشريد الثانسي عام ١٩٦٢ وعندما ضمت اثيوبيا ارتيريا البها نهائيا ، كان زعماء الاقطاع السياسي في البرلان الارترى عاجزيسن يتفرجون علسي ما بحسری ، وکل ما کان بریده هسؤلاء هسو ضمائات باستمرار رواتبهم ومصالحهم ، وهذا ما وعدهم به النظام الأثيوبسي .

ويضاف الي ذلك أن الإهزاب التسي كانت سائدة في فنسرة ما قبل الثورة كانست بزعامة التجار السلميان وزعماء القبائل وعنساص الكوميرادور والاقطاع السياس ورؤساء الكنائس وكبار موظفي البولية والاقطاعييان والكومبرادور من السيصيان . وكانت ابسرز امثلة الخيانة الوطنية التسسى ارتكبها الاقطاع والكومبرادور تتمثل بتوجيهات حزب الرابطة الاسلامية وبالإحزاب المسيحية وحزب الرابطة الإسلامية في المديرية المربية وهددا الاخيسر كان يعمل باشراف المخابرات

وبعد ان سقطت الطبقات الرجعيــــة كانت تفسع آلجال جدلياً لقوى اكثر تقديا لقيسادة التنضال . نفسى أول ايلسول عسام ١٩٢١ ، بدأت المركة الثورية كفاههــــا

السلع بمجمدوعة لا تضم سوى عشرةاشخاص فقط يمنكون بندقية الكليزية واحدة من عيسار ٣٠٣ وخمس بنادق ايطانية .. واربعةسيوف ثم ما نبثت ان التحقت بالثورة عناصر مسن الارترييات العامليان في الجيش السوداني. وفي نهايسة شهور كانسون الاول عسام

١٩٦٢ ، عقدت قوات المثورة اول مؤتمر لها في منطقة ((القاش)) وكان عدد المقاتلين قد بنع ٢٤ مقاتلا ، بعضهم لم يكن مسلحا وعام ١٩٦٣ شــن الثوار اول هجوم كبيـــر على معاقل القوات الاثيوبية على الحدود السودانية _ الارتمية واستولوا على خمسين بندقية ، وكانت هذه المسركة بمثابة بداية لرحلة جديدة اناحت الشورة ان تضاعف عددها في تلك الظروف الحرجة. وأحدث ألهجوم بالقنابل في مدينة اغرادات الذي قتل فيه العديد من الوزراء والضباط الاثيوبيين ، دويا هائلا في صفوف الجهاهر الارتبية وجعلها تكتشف ضرورة دعم الثورة

بحيث قفسز عدد المقاتليسن السي مثات الاف اولى الناطق الساطية المطلة على البحر الاحمر وقد مكنها هذا الالتحام المباشير بالجماهي من تعزيز مواقعها وقوتها باستبرار، رقيام علاقات منتظمة بين النورة والس قيام علاقات منتظمة بين الثورة والجماهي فتقوم قوات الثورة بتقديهم المعونات الطبية وتشكيل لجان محو الامية ومساعدة الاهاتسى في الزراعة ورعسى المواشى في المناطق المحررة ، هذا في حسن أن الحماهم تقدم المون المادي والمعنوي للثورة النسي استطاعت تحرير معظم المناطق الرينية من عضة الاستعبار الاثيويس ،

لقوات ألاستعمارية الاتيوبية ضد الشعب الارتبرى ، حيث كانست الطائرات تقوم بقصف المناطق الاهلة بالسكان، وتعمد أنقوات الاستعمارية الى تهجير آلاف السكانون مناطقهم (طردت اثيوبيا ٧٠ انف مواطن من ارتريا ورمتهم في الصحراء السودانية حيث ما زاتوا يعيشون في العـــراء ويعانون من أشد انواع الفقير والتشرد والامراض ألتسي تفتسك بهم) ، آلا أن حرب آلابادة هذه لـم تؤد سوى لزيادة التفاف الجماهير حول قياداتها الوطنية السلمية وتعميـق صالتها بها .

ألحرية صفحة ١٠.

القاتليان المامليان على ارض المركة . بيد أن الإنجاز الأكبير الذي استطاعت الثورة الارتبريسة تحقيقه هو النها كسبت عطف وتأبيد الجماهر الارتبرية ، سواء في المناطق الريفة (تشكل ثلاثة أرباع مساحة أرتريا)

وخلال الفترة المتدة من ١٩٦٠ الـي

١٩٦٥ ، شهدت الثورة الارتمية نبوا مضطردا

وبرغم حرب الإبادة التي شنتها

العرية صفحة ١١.

ارُسِتريا ببن "الحكم الذاتي" الملغوم والاستقلال النكاجز

التطورات في اثيوبيا وارتيريا تجري متلاحقة خاصة بعد ان بدا واضحا ان لجنة التنسيق للقوات السلحة قد سيطرت بالفعل على السلطية وبدأت خطوات تدريجية للاطاحة نهائيا بالامبراطور هيلاسيلاسي فسي ظل شعارات اصلاحية . ويقعفي اطار هذه التطورات البيان « الدراماتيكسى. » الذي اصدرته الحكومة الاثيوبيسة « لوقف اراقسة الدماء » في أرتيريا ، والذي اعلنت ميه استعدادها لمنح نوع من الحكم الذاتي لهذه « المقاطعة »الشمالية من « اثيوبيا » .

ماذا وراءعرض الحكم الذاتي ؟ وقبل أن نتطرق الى حقيقة هذه العروض،

يمكسن القاء نظرة سريعة على الاسباب النسى حدت باللجنة المسكرية الحاكمة السي تقديمها . فخسلال زيارته الأخيسرة لارتبيا ، اعلسن وزيسر الدفاع الاثيوبسي انسسدوم (الارتبري المولد والاصل والذي مضــــل خيانة الحركة الوطنية الارتبريسة لتلقيسي منات ما يلقيه اليه النظام الاثيوبي) ان « الانقلاب المسكري الذي قام في شبساط الماضي قد هدث بفعل الثورة المسلحة التي تجرى في أرتبيها وبفضل اسباب داخليـــة اخرى ١١ . وهذا التصريع يعتبر اعتسرافسا مباشرا من الفعة الحاكمة في اديس ابابا بان المثورة الارتبرية قد ساهيت المي هسد الرجمسي في اثبوبيا ، وفي غرض نفسهسا

كايسر واقسع .. اما حقيقة هذه العروض غهسى شسىء اخر مغاير تماما . فلك أن الاقتسراح « بهنسع» ارتريا هكيا ذاتيا (اي ابقائها تحت السيطرة الإغويبة) يعني مناشرة أن اللحنة العسكرية لم تتضل عين الاهداف الاستعبارية التسى رسمها الامبراطور هيلاسيلاسي مسن قبلها . اذ ان الشعب الارترى قد حسرب في السابق تمولجا من هذا ((الحكم الذاتسي)) خينها اصدرت الابم المتحدة قرارا تعسفيا باقامة انحاد غدرالسي بيسن انيوبيا وارتبريا عام ١٩٥٠ يتضمن منع أرتبيا حكومة ذاتية ومجلسا تشريعيا واجهزة آمن داخليةخاصة بها ، ونكس النتائج الماشرة لهدا الاتحاد الاثيوبية تدريجيا على ارتيريا ثم اعسالان ضمها نهائيا السي الامبراطورية الاثيوبيسة ، وتحويلها بمد ذفك ألسى ركيسزة عسكريسة

الوجود الاسرائيلي

« . . ما هو غيسر معلن ، او غير منشور ،

غليس له وجود " . . تلك هي الطريقة الني

كان يتعامل فيها تظام هيالسيلاسي مع

التغلف الاسرائيلسي الواسع النطاق في

الى أن الكيان الصهيونسي قد استطاعان

العصر شركة رنكودا للعوم وهسي من اكبر

الشركات الاسرائيلية في ارتبريا . وقد استولت

هذه الشركة على اكبر شركة زراعيية

لزراعة القطان ، كما قامت شركسة ال سوليل

بونيه» ببناء مطار اسمرا ، ويساهم المستدروت الاثيوبية .

طريق الحكومة الاثبوبية .

طريق الحكومة الاثبوبيسة .

ولكن الوقائع ((غير المنسورة)) نشير

في اريتريا

للامبريالية الاميركية وللنشاط الصهيوني ا الاستعمارية الاثيوبية .

من خال استقطاب بعض العناصر العميلية والمترددة الي جانب المطالبة مابقاء ارتبريا ضمسن الدولة الاثيوبيسة ، وذلك انطلاقا من ارتباط مصالح هذه العناص اقتصاديا ومصنحيا

الطرف الثائث ، وتسبغ علاقة ((شرعيــة)) و ((قانونية)) على سيطرتها على ارتبيا. __ تعتقد اثيوبيا ان تقديم بعيض الاصلاهات الاقتصادية والسياسية فسي ارتيسريسا سيهكنها من استبعاد الحركسسة الارتربة الملحة عن الساحة السياسية، وبالتالس تضمن سكوت الرأي المام (في الدول الراسمالية طبعا) عن المسازر التي ترتكبها ضد الشبعب الارتيري ، وكان اخرها تلك التي ارتكبها الجيش الاثيوبي مؤخرا في قرية ام حجر .. . ٢٥٠ قتيلا .. والتي ادت السي استقالة النواب الارتبريين .

ومفاوضتهم حول ميدا الاستقلل الي حين الوصول الي اتفاق ١٠.

كبيسر في عدة شركات نجارية وصناعية.

وقامت حكومة الامبراطور بحصر عماسات

يوطيد اقدامه في اثيوبيا ، وارتبيها على وجه الخصوص . فهناك على سبيل النسال لا في ارتبريا وهمي شركمة ((سيا)) التمسي تهيمن على .ه الف خدان ، وذلك مين سريمة على ان تتولى اسرائيل ادارة ثم هنساك شركسة « تاجن » الاسرائيليسسة ويضاف السي ذلك أن هناك بعثات عسكريسة

أضافة الى اخضاعها لعمطيات النهيب

والاهداف أأنتي تسمى اليها اللجنية

الاسراليلية وهدها

باديس ابابا . وبذلك تضمين اثيوبيا قييام

البيع والشراء بالنسبة للابقار بالشركات

هذا من الناهيــة الاقتصادية ، اما مـــن الناهيسة العسكرية ، فقد نشرت مجلة القوات السلحة المريسة عام ١٩٦٧ نبا اكتشساف شبكة تجسس اسراتيليسة في ودينة السهسرا (عاصمة ارتبريا) . وبعد حرب ١٩٦٧ ، قام الجنرال حاييم بارئيف بسزيارة لاسمسرا واديس ابابا وعرض تزويد اثيوبيا بسنوارق شبكة رادار نقام على مداخل البحسير الاحمسر (وقد اقبهت هذه الشبكة بالفعل) .

المشاريع التسى يراد منها استمرار تركيع الشعب الارتبري ومنها اقتراح « الحكم الذاتهي».

وطالبت جبهة التحرير الارتمية النظام

الارتبرى بالاعتراف بالجبهة (بشقيها) قوات

التحرير الشعبية والمجلس الثوري) كممثل

شرعسى وهيسد تنشعب الارتيري وذلك كشرط

اعترافه بحق تقرير المصي والاستقال

ويقول الاخ ابراهيم محمود ، احسد

مناضلي الحبهة ((للحرية)) ان الثورة الارتبرية

لا يمكن أن تقبل بمشروع الاتحاد المدرالي

مع اثيوبيا ، لان كل هذه المشاريع تنسدرج

نحت شعار وآحد هو : ((احكام قبضــــة

الامبريالية الامبركية والاستعمارية الاثيوبيسة

علم الارض الارتبرية » . ويضيف انسه

اذا كانت اثيربيا راغبة فعلا في « وقف أراقة

الدماء وحل المشكلة الارتبرية)) فعليها أن تتفاوض

مباشرة مع الثورة الارتبية حول استقلال

ومع ذلك كله ، فإن الاقتراحات التــــى

تقدمت بها الحكومة الإثيوبية ، هنسسى في

صبغتها الشوهة ، نعتبر تنازلا لصاليح

الحركة الوطئية الارتريسة واعترافا ضمنيسا

بعدم قدرنها على مواجهة الثورة السلحة

واذا كاتت الثورة الأرتبرية ترفض المخططات

البلاد الكامل والناجــز .

الارترية المستمرة منذ ١٣ عاما .

مسيق لاجراء اية مفاوضات اضاغة السي

طرف ثالث بينها وبين الثورة الارترية ممسا يكفل تخفيف المضغوط عنها .

أنها « مستعدة للحلوس مع الاثيوبيين الكامل مع استمرار النشاط الثوري وكررت الثورة رفضها لصبغية

أما صيد الاسماك ، فهناك شكة اسرائيلية تقسوم باستفالل هذه الشروة وتملك سنة زوارق كبيرة مقرها في جزيرة

اسرائيليــة مستمسرة ((لتدريب))القـــوات

المسكرية من خالل اقتراح ((المكسيم الذاتي)) هي التالية : - محاولة شق الحركة الوطنية الارتبرية

الـ ٢٣ من البرلمان الاثيريسي الستقلال الثورة مصرة علسى الاستقلال ومنحهتها ، اعلنت الثورة الارتبية

الاثيوبية الحالية ، الا أن قدرتها على فرض شروطها واجبار النظام الاثيوبيسي علسي القبول بها (عبر النضالات المسكريسة والسياسية معا) مرهونة اساسا بقدرتها على توحيد صفوفها وحسم مسألة الوحدة الوطنية . وقد اعلنت جبهة التحرير الارتبرية في

مؤتمسر صحفسي عقسدته مؤخرا ال جهودا تبذل حاليا برعاية اطراف عربية لازالة اسياب (الاتحاد العام لعمال اسرائيل) بنشاط الخلاف بيسن اخوة السلاح وتوحيد اداةالثورة الارتميسة . واذا ما تم ذلك ، فانه سيكون اتجازا ضخما على طريق تحقيق المهام الوطنية الراهنة واللحة .

ان النضالات الراهنـة للشعب الارتبري تتطلبُ اوسع اشكال الدعم والناصرة من قبل الشموب العربية ، خاصة وأن الثورة الارتمية تخوض نضالات شرسية ليس ضد الاستعمار الاثيوبسي قدسب ، بل ضد اساده كذلسك من الامبرياليين الاميركبين والجهاينة ، حيست أن واشنطان تبتتك قواعد عسكريسة ضفية بطلة على البحر الاحبر فيي مواجهة جنوبي الجزيرة العربية ، وتقسوم بالاشراف مباشرة على تدريب وتوجيه الجيش الاثيويسي ، كبا أن النفسوذ الصهيونسسي في اثيوبيا وارتبيا شديد الفعالية عبــــر الشاريم الاقتصادية والعسكرية هناك .

وهذا يستتبع القول أن النضال الذي يشنه الشعب الارتبري هو جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب العربية ضد المؤامرات الامبريائية الرجعية في منطقة الشرق الاوسط ، وبالتالي

فان شعار ((كل الدعم لنضال الشعي الارتيري)) يجب أن يجد ترجمتـــه العملية عبر المساندة والدعيم المباشرين ووبكاغة الوسائل للشعي الارتبى وطلائعه السلحة .

ارتبريا ٠٠٠ ارضا وشعبا

- مساحة ارتييا ١٢٠ الف ميل مربع 🌒 عدد سكانها ۲ ملايين نسبة
- تنمتع ارتميا بموقسع استراتيجي هام للقاية ، أذ أنها تطل على البواية الجنوبيسة للبصر الاحمسر وهسى تشكل جسرا اساسيا نصو شمسال شرقسي اغريقيا .
- تمتــد آرتیریا علی مدی ۲۰۰۰ میل علی الساحل الغريسي تلبحسر الاحمر في مواجهة شبه الجزيرةالعربية ، وتبدأ حدودها الجنوبية بالاطلال على باب التدب ممتدة حتيى مدينة طوكسر شهسالا وكسلا غربا وهمسسا مدينتسان تابعتان للمديرية الشرقية في السودان بينها تلاصق في حدودها الجنوبيسة الضيقسة الساهل الصومالي .
- بحتل الريف ثلاثة ارباع البلاد ، ويعمل معظم السكان في الزراعة ورعبي الماشية .

٠٠٠ والوجود الامركسي العسكري

٠٠ وللامبريالية الامركية عصة كيرة في ارتبيا كذلك ، نقد منحتها الحكسومية الاثيوبية حق اقامة قاعدة وصفتها مجلسة « يو أس نيوز اند ووراد ريبورت » الامركية بانها من اضخم القسواعد الامركية في العالم وتدعسى هذه القاعدة ، محطة كانيو ، ويعمل بها ١٥٠٠ من المسكريين الاميركيين .

اما الموانسيء الارتبريسة ، فتستخدم دون قيد أو شرط من قبل البحرية الاميركيية كمعطات استراحة ومعطات للتزود بالوقود . اضاغة الى ان كل اسلحة الجيش الاثيوبي أميركيسة وهناك أشراف مباشر من الخبسراء الاميركيية على هذا الجيش .

في المكتاب ارُمِيْرِما مەلايمتىلاك دى الثورَّ مالايمتىلاك ئالىن خلف المنشدي

واراب خلدون

وهي في الواقع حربة الطبيقة البورجوازية فحسب ء حربة حركة الطبقية السيطييرة ضد بقية المحتمع ، وهذا الطابع التناقضي هو انعكاس التناقض الطبقى : تتقاص حربة البروليتاريا بقدر ما تزيد حرية البورجو ازية وبقدر ما تزداد هرية البرجوازية تتحدد حرية

في مقدمة « السهام في نقد

الاقتصاد السياسي " يلخص ماركس

ا يحدد نمط انتاج الحياة المادية عملية

الحياة الاجتماعية ، والسياسية

والفكرية بصورة عامة . وليس وعي

البشر هو الذي يحدد وجودهم ، بل

على العُكس أن وجودهم هسو الذي

تشكل هذه الموضوعة الدارك

النظرى والمنهجي العلمي الذي يسمح

لنا بتحليل القيم ، والمفاهيم ، الخ. .

تحليلا صحيحا . وهي تعلمنا ساديء

ذى بدء أن لا وجود للمفاهيم

ا الخالصة » 6 فالمفاهيم النصا

مشروطة تاريخيا ، ومن المهم اذن

وضعها في اطار التشكيلة الاحتماعية

التي تناسبها وحسب درجة التطور

الاقتصادى والاجتماعي لهذه التشكيلة

الانتاج فقط بل ايضا بالبنية الفوقية

السياسية ، والحقيقة ،

والايديولوجية وضهن هذا الاطار يمكن

الكلام عن الحرية ، العيانية باستفرار

لست الحرية مجردة ولا يمكن فصلها عنن

التشكيلات الاقتصادية والاحتماعية ، فثمة حرية

عدودية ، أو اقطاعية ، أو بورجوازية . فطالما

بقى نظام الطبقات ، وطالما بقى المجتمع منقسما

الى طبقات ، فان الحرية ستبقى أساسا

حربة طبقة احتماعية محددة ، حربة الطبقة

الحاكية . وستتمكن هذه الطبقة بفضل عمليات

القمع والتضليل الإيديولوجي من فرض حريتها

في الحركة وسيطرتها ، ومفهومها للحسرية

وهكذا فان ((اعلان حقوق الانسلان

والمواطن)) عام ١٧٨٩ يحدد حرية كل فسرد

باعتبارها ((مساواة جمسيع الافراد أمام

وترتكز هذه الحربة تحديدا على وحود انسان

محرد . ان المبدة القائل بان كل البشر متساوون

أمام القانون البورجوازي هو مبدأ خاطيء

منذ البداية باعتبار انه ليس لكل البشر وساثل

العيش نفسها ، والمقدرة الشرائية نفسها ،

والمقدرة على الدفاع الشرعي او المادي نفسها

والثقافة نفسها . ولكن من الذي سن قوانسين

الحقوق في المجتمع البورجوازي ان لم يكن

البورجوازيون انفسهم ؟ في النظام الرأسمالي

هل يتمتع من لا يملك أية وسيطة انتاج بالحرية

نفسها التي يتمتع بها من يملك مثل هــــده

هل يمكن القول ان الحرية هي هي بالنسبة

للبستفسل _ بكسر الفسين - والمستفل

- بفتحها - ، للأمي والمثقف ؟ وهل يمكننا

باختصار ، التكلم عن الحرية نفسها للبروليتاري

تخفي الحرية البورجوازية طابعها الطبقي .

الوسيلة ؟

والبورجوازي ؟

على الطبقات والفئات الطبقية الاخرى .

وعن مفهوم ألحرية .

فالمفاهيم ، اذا ، غير محددة بنوط

حوهر المادية التاريخية بهذه الكلمات:

دليل المناضل النؤرى الى الماركستية اللينينية

مفهوم الحرقة فخذ البيان الشيوعي

ليس بوسع البروليتاريا اكتساب حريتها سوى بانتزاعها تدريجيا من الحرية البرجوازية . وهكذا فبالنضال ضد الحرية المطلقة للصناعي باستخدام قوة عمل أي انسان بغض النظر عن سنه وجنسة وامكاناته ، أمكن انتزاع تشريعات العمل في المناجم من اجل الاطفال ، وساعات العمل المددة والقليلة من اجل المرأة ، الـخ ... لقد اضطرت الطبقة العاملة الي النضال ضد البرجوازية من اجل انتزاع هذه الانتصارات . لقد عارضت الطبقة العاملة الحرية البورحوازية والالها ازدادت حربة البروليتاريسا تدريجيا على حساب الحريات البورجوازية ، وليسس الحرية البروليتارية ممكنة الا بالغاء الحرية البورجوازية ، والتالي الغاء قاعدتها الفعلية : النظام البورحوازي.

كان ماركس يقول عن الدستسور الفرنسي لعام ١٨٤٨ : ((تتضمن كل فقرة من هــــدا الدستور نقيضها الخاص ، ففي المتن : الحرية وعلى الهامش : الغاء هذه الحرية . وحتى عندما يعترف الدستور البورجوازي بمباديء الحرية والمساواة والاخوة فان جهاز السلطة يقمع التطلعات الشعبية التي تهدد استقرار

وفي كوبا مثلا لم يتأخر البورجوازيون عـن دوس دستور ۱۹٤٠ بأرجلهم ، وذلك عندما لاحظوا أن التشريعات الملحقة به سنسمع بتجسيد التدابير الاجتماعية التي يقترحها ولو أدى ذلك الى بلبلة الوضع القائم . وهكذا تم الغاء حتى الحريات البورجوازية التقليدية . يؤكد ماركسس في البيان الشيوعي ان

البورجوازية دمسرت العلاقات الاقطاعية ، البطريركية ، وانها احلت محل كافة الحربات المكتوبة حرية ملموسة واحدة ، حرية التجارة. لقد مزقت البورجوازية القناع الماطفى الذى كان يغلف العلاقات على مستوى العائلةلتحولها الى مجرد علاقات مالية . وحولت البورجوازية العمال الى جنود صناعين . فالحرية الوحيدة المقبولة لدى البورجوازية هي الحرية المؤسسة على الحق في الملكية . ثبة نباه بن الحرية البورجوازية وحق الملكية في المجتبع البورجوازي رغم ان حربة الملكة غير متوفرة بالنسية للاغلبية الساحقة من السكان، ورغم أنها حرية الاقلية المستندة الى غياب حرية بقنة المحتمع لا تبثل ((الحريات السياسية)) ، التي تفتخر بها البورجوازية ، سوى حريسة العمل السياسي البورجوازي ، وهي تكون غيسي

محدودة في البداية غير انها تتحدد شيئا فشيئا بفعل الضغط البروليتارى المتزايد وبفعل ظهور المنظمات الحزبية البروليتارية التي تجسيء لتدمر التناغم البورجوازي . أن وجود عدة احزاب على الساحة السياسية في الدولية البورجوازية هو تعبير ((سياسي)) اكيد عن الأنقسام الى فئات اجتماعية ، الى طبيقات

ويشكل الحق ((العام)) في الانتهاب ، والانتخاب البرلماني بعض امحاد النظـــام البورجوازي . وذلك ان البورجوازية لـــم تتنازل عنهما محانا بل كانا ثمرة نضــــال الطيقات المحرومة والساعية وراء احد اشكال التعبير السياسي ، باعتبار انه كان محكوما عليها اقتصاديا الاستنقاع ضمن النظام .وتؤدى المارسة الانتخابية ، عوضا عن تدعيم حقوق الاغلبية ، الى التناقض التالي :

يحرى الدفاع عن حقوق الأغلبية ، حتى في الانظمة البرلمانية الأكثر كمالا ، من قبل عدد محدود من المثلين ، في حين يدافع عن الاقلية عدد غير محدود من المثلين .

ان الحق العام في الانتخاب مؤسس بالطبع على المساواة الشبهيرة بين البشر في المجتمع البورجوازي ، هذه المساواة التي لا يؤمن بها احد حتى المنظرين البورجوازيين . وبقدر ما بملك المرء سلطة سياسية بقدر ما تكون حريته السياسية اكبر ، والعكس بالعكس ، فغياب السلطة الاقتصادية ضمن النظيام الراسمالي يؤدي الى السكوت السياسي .

بالاضافة الى ذلك يفرض الراسماليون ، اسياد وسائل التربية والاتصال ، القيــــم البورجوازية كما لو انها ملازمة لكل المجتمع. وتحاول البورجوازية انتقنع الجميع بأن افكارها

كطبقة جاكمة هي الإفكار المثلي بالنسبة للمجتمع

ويدافع المجتمع البروليتارى عن حريته على اعتبار أنها حرية الإغلبية ، ولكي مصل الى هذه الحرية ، يدمر حرية الاستغلال بالفائه الملكية الفردية لوسائل الانتاج . وهو يدمر الحربة التى تسمح للبورجوازية باخضاع المرء لاسباب تتعلق بسنه أو جنسه أو عنصره أو ثقافته وهو يدين الفردية البورجوازية الصغرة باختصار أنه بلغي « الحربة » التي تتبيرها الاقلية البورجوازية لقلب السلطة الثوريــة لتحالف العمال والفلاحين.

يرى المجتمع البورحوازي ان الغاء ((حريته)) يعادل اختفاء كُل اشكال الحربة ، كما أن أختفاء ثقافته بمثل اختفاء كل انواع الثقافة .

ويرى ماركس في البيان الشيوعي ان ((الحرية التي تشكو البورجوازية خسارتها هي بالنسبة لاغلبية البشر الشروط التي تحولهم الى الات)) . . ان الثورة الاشتراكية هي القطع الراديكالي والتقدمي مع عسلاقات الأنتاج البورجوازية ، وهي تقطيع اذا تدريجيا مع الافكار التقليدية المتناسبة مع التشكيلة الاحتماعية _ الاقتصادية للنظام الرأسمالي •

أما نحن الشيوعيين فاننا لا نرى الحرية الآمن منظور طبقي : حرية من ؟ حرية المستغلين أم المستغلين ؟ أننا كشيوعيين نناضل بالطبع في سبيل حرية المقهورين .

> كناب معرب دراسات عن الواقع المصرحث والعزليث

- _ الفكر والثورة - موقع حركة الأخوان المسلمين من مجرى الاحداث
- _ البورجوازية المصرية وسياسة الانفتاح الاقتصادى .
- المفهوم المصري للتضامن العربي والمصالحة مع الأردن . _ العبور الاميركي الى قلب المنطقة .
- ـ بين التسوية والاستسلام . . ملاحظات حول المنهج . وغيرها من الموضوعات .

"حكالة حصار" صناعي عسك بلدة الناعمة

الصناعين يلتلعون البلية ويجرمون أهلها مرفرصة العمل فى المصانع

هدد اهالي حارة الناعمة باللجوء الى السلبية ، واعتماد وسائل محابهة متطورة تتناسب مع الخطر الذي يتعرضون له ، ويهدد وجودهم ككل ، ويؤدي الى تهجيرهم ضمن جَطة محكمة يشترك بها كبار الراسماليين ، ووزارة الاشمال العامة وبعض الوجهاء في المنطقة .

> وكانت لجنة حماية هارة الناعمة قد وهيت عددا من البيانات الى اهالي المنطقة ، فضحت فيها ما يدبر للمنطقة في العلن وفي الخفاء ، وحذرت السلطات في بياناتها من انها ستنتقل ((الى مراكز اصلب لمقاومة ((الغزو العضاري)) المزعوم ولدفع شر الوجهاء واصحاب المصالح عنا باسم الحضارة وباسم الصناعة التي لا نعترض على وجودها لكننا نعترض على الغاء وجودنا وتشريدنا وطردنا من بلدتنا » . وقصة الاحداث التي تمر بها حارة الناعمة هذه الإيام تعود مقدماتها الى اكثر من خمسة عشر عاما . كان معظم اراضي البلدة ملكا لال ارسلان ، فاشترى الحاج احمد بيضون قسما منها وشهدت البلدة عقب ذلك نهضة صناعية

وظلت المعامل محصورة في المهة الشرقية الشمالية من حارة الناعمة . وازدادت الممانع يوما بعد يوم حتى بلغ عددها في المنطقة ما يزيد عن ثلاثين معملا منها الكثير قد اصبح في طور الانتاج ومنها ما زال قيد الانشاء او مرخص به ، وهنى ذلك الوقت كانت المساحة التي تحتلها المنطقة الصناعية لا تزيد عن ربع المساحة الشرقية لخراج حيارة الناعمة . واذ ذاك كانت عملية انشاء المصانع مقبولة ومرغوبة من المواطنين الذين رأوا في نشوئها مبررا لقيام نوع من الاهتمام بالبلدة يؤدي في النهايـة المي تطويـر اوضاعهـم

الا أن حساب المقل لم ينطبق على حساب البيدر ، فقد جاءت التطورات اللاحقة لتهدد مصبر الاهالي ووجودهم ، فقد استملك الرأسمالي المعروف واصف غندور وشركاه ما يزيد عن _ ٣٠٠ _ الف متر مربع من الاراضى التي تقع في الجهة الشرقية الحنوسة لحارة الناعمة 6 واستصدر رخصة غير قانونية لبناء مصنع تتجاوز مساحة بنائه على الـ ٢٧

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

الف متر مربع . ولم يكتف الغندور بهذا البناء فقط من اجل تجميع مؤسساته الصناعية ل انه بدا ببناء سور يطوق بـــه الراضى التي استملكها ، وهذا السور من شأنه اذا ما اقيم أن يحصر البلدة بينه وبين الطريق العام ، وبالتالي فأنه سيحدد المنطقة الصناعية بالمنطقة الشرقية لحارة الناعمة ، وهذا من شأنه أن يحد من قدرة البلدة في المجال السكني ، ويحصر الاهالي بين طريق صيدا وبين المنطقة الصناعية في منطقة لا تتجاوز الـ ٥ بالمئة ، وأمام هـذا الواقع فان الاهالي سيجدون انفسهم مضطرين ان عاجلا او اجلا الى حمل عصا الترحال والنزوح الى مناطق

اذ ان ما يزيد من درامية وضعهم الحالي



هو أن المساحة التي تحتلها المنطقة الصناعية تزيد عن عشرة اضعاف المنطقة الغرسة الملدة، وهذه المساحة العاقبة للسكان مصنفة في التنظيم المدنى بانها منطقة سماحية غندقسة ، وهذا الأمر يسبب صعوبات امام الاهالي ، اذ أن مواصفات البناء السياحي لا تتناسب مع دخولهم المنخفضة من جهة ومن جهة ثانية لان أسعار الاراضى في تلك المنطقة تشهد نهوا متسارعا نحت وتاثر نيو عالية ، نظرا لدخول المضاربات العقاربة الى المنطقة من قيل الشركات والافراد ، كالشركة الكويتية اللينانية العقارية وملاكين اخرين ، يعملون في بناء وبيع الشقق والابنية والعقارات كالسيد صدقي الخطيب وابراهيم مزهر وداوود العلى ، وكل واحد منهم يملك ما لا يقل عن سبعة ابنية ، عدا المقارات .

يستملكون البلدة ويرفضون تشفيل سكانها

اذا كانت الراسمالية تتجه نخو

لقاء تضامن وتبادل التجارب بين اتحاد الشبيبة اليمنية الديمقراطية وطلاب منظمة العمل الشيوعي في لبنان

الذي وقع عملية الصرف ، وادت هذه

الحادثة وحوادث مماثلة من حانب

الاهالي الى ان يبعدهم الراسماليون

زار لبنان خلال الاسبوع الماضي وقد يمثل: اتحاد الشباب اليهنسي الديمة راطي _ اشيد _ . وقد التقى مندوبين عن القيادة الطلابية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان وصدر عن اللقاءات البيان المسترك التالي :

عقد في تاريخ ٢٩ - ٨ - ١٩٧٤ اجتماع التي يبذنها الاتحاد بتوجيه من التنظيم السياسي المحمة القومية ، في دفع اعداد متزايدة من ضم مندوبين عن اللجئة المركزية لاتحاد الشياب اليمني الديمقراطي ، والقيادة الطلابية لنظمة الشياب من مختلف الانتماءات الاجتماعية المشاركة في تنفذ برنامج الثورة الوطنيـــة الممل الشيوعي في لبنان جرى خلاله تبادل الاراء حول مختلف القضايا المشتركة . وقد الديمقراطية ، وقد وجه مندوبو النظمة النحيات عرض كل من الطرفين الفط الدي يعتمده الرفاقية الخالصة الى المناضلين في صفوف م ساهنه ، والمهام النضالية التي ينهض الاتحاد والى هيئاته القيادية . بها في مواجهة التسلط الاستعماري والرجمي ومن جهة اخرى ثمن ممثل اتحاد الشعاب وفي سبيل تحقيق مصانح الشباب مسن الفئات الكادحة . وقد كان الإتفاق تاما فيي وجهات النظر بشان جميع المسائل التي اثيرت

ناسيس الاتماد ، وكذلك بالجهود الضخمة القيادية .

بلورة التجارب المشتركة .

اليمنى الديمقراطي ، الخط النضائي للتنظيم الطلابي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان والجهود الرامية الى توحيد الحركة الشبابية واقر بالنئيجة العمل على توطيد الملاقات الوطنية والتقدمية في لبنان ، والمهل الدؤوب الثنائية كطرفين حليفين على شنسى الاصعدة، لتعزيز وحدة الدركة التقدمية الطلابية في واتفق على مزيد من اللقاءات من أجل وجه السلطة والقوى اليمينية الرجعية .واشاد هذا وقد أشاد مندوبو القيسادة الطلابية ممثل انحاد الشباب اليمني الديمقراطيسي بالأجازات التي تحققت على صعيد المنظمة لنظمة العمل الشيوعي في لبنان ، بالانجازات في سياق احتلالها لموقع اساسى في الحركة الكبيرة التي حققها انحاد الشباب اليهنسي الديهقراطي ، عنى صعيد توجه الشبيبة عُسى الوطنية والديمقراطية اللينانية ، ووجه تحياته اليمن الديمقراطية منذ الفترة التي القضت على الى المناضلين في صفوف المنظهة وهيئاتها

لكن أهالي الناعمة يقاومون .

بناء المصانع في قلب المناطق السكنية عن سوق العمل ، ففي الثلاثين المصطة بالعاصمة ، فانها عبر هذا مصنعا التي تقبع في الأحياء السكنية الاتجاه تريد اصابة عدة عصافير لا يعمل من الاهالي في تلك المؤسسات بحجر واحد ، اولها ان تشكل هذه سوى ٥٠ عاملًا ، اذ يفضل المناطق مخزنا لسوق العمل الرخيصة لرأسماليون العمال « الغرساء » القادرة دائما وابدا على تأمين حاحات نظرا لضعفهم امام عملية الاستلاب المصانع لليد العاملة ، والقرب من والابتزاز التي يمارسها ارباب العمل الاسواق المطية الواسعة (بيروت) ولسهولة طردهم دون أن يجرأوا على غان هذا التوجه قد اصاب حارة ن يرفعوا اصواتهم رافضين منطق الناعمة بالمقتل ، فنتيجة لنمو الوعي لتشريد الراسمالي . الطبقى عند الاهالي لخطر الراسمالية الصناعية وتكاتفهم في النضال ، اعتمد الراسماليون سياسة ابعاد الاهالي وكان لوعى الاهالى في حارة الناعمة تأثير عن سوق العمل ، وحدث ان كان اخر وهو أن الرأسياليين قد ركزوا مسن احد العمال من الاهالي يعمل في احد المصانع في المنطقة وصرفة رب العمل ، الامر الذي دفع الاهالي كافة للهجوم على المصنع وضرب الدير

سياستهم على الاستفادة من ادعياء الواجهة والوحهاء ، لقاء تبادل المنافع ، عن طريق ربط الاهالي بهم في مجالات العمل ، اذ يستحيل قبول اي عامل في اي مصنع من المانع الا اذا كان مصحوبا ببطاقة توصية من هذا الوجيه او ذاك ، ورغم انكشاف هؤلاء الوجهاء سياسيا واجتماعيا فانهم لا يزالون بمارسون دورا تخريبيا في مجال النضال الطبقى الذي يخوضه الاهالى . وقد ادت سياسة التسويف الني تمارسها ويمارسونها الى ترك البلدة مجردة من اى مقومات عمرانية ، فالطرقات لم تعرف لون الزفت منذ عدة سنوات ، كما ان المجارير مكشوفة تنشر المرض والحراثيم بئ الاهالى وما يزيد الوضع سوءا في المجسال الصحسى للاهالسبي ان الرأسماليين قد استفادوا منحالة اللامؤولية الحكومية ليمارسوا أبشع عملية استغلال للبلدة برفضهن تصريف المياه الملوثة التي تنتج عن المصانع ضمن قنوات مسقوفة ، وظلت مياه المصانع متروكة تضيف اوساخا السي اوساخ المجارير المكشوفة . كما أن وجهاء البلدية لم يكلفوا انفسهم عناء تعين موظف لتنظيف الطرقات ، وهذا يشكل خيانة جديدة تضاف الى خانة خيانتهم لمسالح البلدة .

من هالك لمالك لقباض الارواح . انتقلت ملكية اراضى الناعمة مـن شيه الاقطاع الى الرأسمالية الكبرة. من الابتزاز والعنف الى ((الحضارة)) البرجوازية ، واية حضارة ، اي تقدم! في وقت يعنى التصنيع فرض حالة حصار على بلدة ، وتسويرها ، وححر نموها وتهديدها بالزوال • ويا له من تقدم صناعی ، ذلك الــذی بطوق بلدة بالمصانع ، ويرفض ، فيي الهقت ذاته ، استيعاب بعض قسوة عملها الباحثة عن عمل •

وسنسمع المزيد من اخبارهم .

ردا على خطاب السادات أمام وغد طلابي مصرى أدلى ناطق بلسان لحنة العدو ومواقعه الخلفية . الاعلام المركزية للجبهة الديمقراطية ومع هذا وذاك لا يزال النظام الهاشمي لتحرير فلسطين بما يلي : _

> اننا نحذر القيادة المصرية من التلاعب بمصير شمعب فلسطين ، فقد ولى الى غسر رحمة عهد صنع القرار الذي يمس حاضر ومستقبل التضية الفاسطينية من وراء ظهر الشمب الفلسطيني وبمعزل عنه .

ان تشديد الرئيس المصرى على « أهمية النضاين العربي وعلى ضرورة ازالة التناقض بين الاردن والمقاومة الفلسطينية » ليست سوى دعرات تخدم في حقيقتها اعداء الشمي الفلسطيني وعلى رأسهم اسرائيل وامركان فضلا عن أن بعث التضامن العربي وصبانته لا يوفرهما ما يسمى ((بالتضامن)) مع النظام الاردنى ، فهذا النظام شق التضامن العربي حتى في أيسط اشكاله مرات عديدة ، كيان أخطرها وليس اخرها رفضه الشاركة في حرب تشرين ، عندما كانت ابواب القدس مفتوحة أمامه ، واكتفى بحراسة وحماية حدود المدو الاسرائيلي ، بالرغم من المناشدة العربيـــة شبه الجماعية ، ليسمح لقوات المقاومة بعبور

الاردن الى الارض المحتلة ، لضرب اطراف

يحمل رابة شق عصا الطاعة على الموقف العربي الموحد ممثلا في قرارات قمة الحزائر ويرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين ، بالرغم من أن الملوك والرؤساء العرب (ومنهم الرئيس السادات نفسه) قد وقعوا بالإجماع هــــذا القرار التاريخي .

ويقوم الملك حسين حاليا مدعوما بالامبريالية الامركية ، وبتشجيع من اسرائيل بمصاولة النفاف على هذا القرار ، للتوصل الى فك ارتباط اردنی _ اسرائیلی یمکنه من اعددة الحاق بعض الاراضى الفلسطينية بمملكته الرحعية ، ووحدهذا المخطط الهاشييي استجابة سريعة لدى الرئيس السادات ، وتم تكريس ذلك بالبيان المشترك الاردنى - المصرى الذي بارك تمرد ملك عمان على الموقف العربي الموحد ممثلا بقمة الجزائر ، واضاف اليه تمردا مصريا

ويبدي الرئيس المري حرصا شديدا على مسح دعوة ((التضامن العربي)) من تضامن فعلى يقوم على أساس دعم نضال الشعب

ألفلسطيني لانتزاع حقه في تقرير مصير مينفسه وبناء سلطته الوطنية المستقلة على الاراضى التي يندحر عنها الاحتلال الاسرائيلي ، اليي تضامن زائف ، يمكن الملك حسين من اعادة اغتصاب جزء من الاراضى الفلسطينية ومسن أجل ذلك يتنكر الرئيس السادات للبلدان العربية الوطنية وفي مقدمتها سوريا والجزائر اللتين اعلنتا تمسكهما بقرار قمة الجزائر ، وسدى السادات استعدادا للتفريط بالتضامن مع هذه البلدان لحساب تحالفه مع ملك عمان ، بالرغم

لقد بات واضحا تماما ان التقارب المصرى س الاردنى يهدد التضاهن العربي الفعال ، وخاصة بعنها اعلن الرئيس بومدين امامهؤتمر طلبة فلسطين في الجزائر ان ((الملك حسين لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا دور له في هذه المرحلة » وانه « اذا كان على الحزائر ان تختار بين الدول العربية والشعب الفاسطيني فستختار الشعب الفلسطيني » .

من ان تجربة حرب تشرين ، اثبت القيهمة

الكبيرة للتضامن السوري والجزائري بشكل

وحول البيان الاردنى - المصري يزع-السادات قائلا: « ... الاطراف كلها بدأت تفهم المعنى الحقيقي لموقفنا وتقدر حرصنا

على از آلة التناقضات)) ، ولكنه لا يشير الى حقيقة هذه الاطراف فاذا كان المقصود اممكا واسرائيل فانهما اعلنتا مرارا ترحيبهما بالبيان المشترك المصري - الاردنى . أما الشعيب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية فقد شجبت بعنف المساومة الرخيصة التي اقدم عليها النظام المصري مع الملك حسين على حساب شعب فلسطين ، وعلى حساب التضاهن العربي الذي يذرف الرئيس السادات الدموع

ان صيانة التضامن العربي يكون باتخاذ مواقف مماثلة لما اعلته الرئيس بومدين «اللك حسين لا يمثل الشعب الفلسطيني . . النم » ويكون أيضًا بفرض الحصار الشامل السياسي، الاقتصادي ، والعسكري حول النظام الهاشمي وبمنع الملك حسين من التحكم برقاب الشعب الفلسطيني واعادة اغتصاب أرضه من حديد. ويكون أيضا وايضا بالتمسك المطلق بحق منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل كل الشبعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وفي الاردن وفي المنفي ، كل ذلك كفيل بردع المخططات الامركية - الاسرائيلية الهاشمية ، واحساط الصفقة القدرة التي تعد لها تل ابيب وعمان.

تحيية لم الفيلى تونس

الجبهة الديموت الطية السكادات؛ لن نسمح بالتلاعب بمصير الشعب الفلسطيني

يوم السبت ٢٤ اب اصدرت محكمة .ن الدولة ١) التونسية احكامها على ٢٢٢ متهما بالتامر ضد امن الدولة الداخلي والخارج بالسجن لمدة تصل الى عشر سنوات ،

وينتمى المتهمون في غالبيتهم الى منظمتين يساريتين : جماعة الدراسة والعمل الاشتراكي في تونس والجماعة الماركسية اللينينية وتضم كلتا الجماعتين ، مناضلين شبان ينتمون السي

موظفین ، عمال) ، یناضلون _ حسب تصريحاتهم في بدء المحاكمة (ضد استعمار أشد شراسة من ذلك الذي تخلص منــــه البلد ، وهو استعمار البورجوازية الحسلية . العميلة للرأسمالية العالمة » .

وقد منعت السلطات التونسية الاهانب

الذين تطوعوا لل_دفاع عنهم ، من البق_اء في الاراضى التونسية . الا أن حرأة المعتقلين فرضت على المحاكمة جوا من المظاهرة السياسية ضد النظام التونسي واساليب التعذيب التي يلجأ اليها لكم أفواه المعارضة الديمقراطية.

وقد قويلت تصريحات ((المعتقلين)) بحماس من قبل الجمهور الحاضر .

ومن الحدير بالذكر ان عددا من المحكوميين سبق وحوكم قبل سنوات احكاما طيسوبلة (احمد بن عثمان ومحمد بن جنات) وان عددا اخر يحاكم غيابيا .

تحية لمناضلي تونس ولشعب تبونس القادر على تصعيد مواجهته للسياسة القمعية التي يتبعها النظام المهترىء .

نشاط المتاومة فى الأراضى المحتلة

نجح الثوار الفنسطينيون في وضع عبسوة ناسفة تقدر بسبعة كيلوغرامات ، امام فرع بنك جمعية اسرائيل الواقع في شارع حيفا بحيمحنى يهودا ، وقد انفجرت المبوة فيسي الوقت المحدد لها .

في نابلس ، حرت محاولة حريثة لاغتيال الماكم العسكري الصهيوني بالمدينة ، بوضع عبوة ناسفة شديدة الانفجار في البني السذي يقع فيه مقر الحاكم العسكري . الا أن أحد جنود الحراسة الصهاينة اكتشف العبوة .. هدذا ومن المعروف أن مقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس تعرض عدة مرأت لمداولات السف وأغنيال الحاكم على مدى الشهور الماضية .

في ناتانيا وقع انفجار فيملهى ليليي بالمستوطنة _ ادى الى ندمع قسم كبير منه ، كما واهدث ذعرا بين المتواجدين والسكان القريبين من الملهي ، حيث اضطر بعضهم الى الهرب من منازلهم اثر وقوع الانفجار ، وقامت قوات الشرطة باعادتهم الى مساكنهم فيها بعد. وفى القدس ايضا اعتقل العدو الصهيونسيي اربعة اشخاص ، اشتبه بوجود علاقة لهـــم بمتفجرة ، وضعت في كيس مليء بالخفسار قرب مدخل احد المتاجر ، وكان رجل قسد اودعه لدى صاهب المتجر ، وعندما لم يعسد

لاسترداد كيسه قام هذا بابلاغ البوليس حيث تم ابطال مفعولها . وقعت معركة مواههة عنيفة بالاسلمية الاوتومانيكية والرشاشات ومدافع البازوكا

في الرابع والعشرين من شهر اب المنصيرم في منطقة اريحا ، بين الثوار الفلسطينيييين وقوات المدو الصهيوني وقد اعترف الناطق العسكري الصهيوني بوقوغ المعركة ، الاانه لدى قواته . هذا وفي مجال اعترافه بعمليات وقعت في الاراضى المعلة ، اشار الناطق العسكري الصهيوني الى وقوع انفجسار قرب بلدة كفارسابا الى الشمال الشرقسي من تل ابيب ،

في مدخل منزل رئيس بلديـــة العفولـــه الصهيوني يوسف صوق انفجرت عبوات موقوتة وضعها الثوار الفلسطينيون ، ادت الى تدهيــز جانب من المبنى ، وقتل عدد من الحراسي المتواجدين الى جانبهومن ابرزوسائل مقاومة المده الايقاع بسيارات العدو . فقد تمكن بعضي المواطنين الفاسطينيين من قلب سيارتين المدو على الطريق بين حيفًا وتل ابيب ، في صباح .. 19VE-A-1A

ف الكتبات العسكلامة ابن فسكرون ايف لاكوست ترجمة الدكتور ميشال سليمان الامربالية اليابانية

> من منشورات دار ((ابن خلدون)) بيروت مانف : ۲۹۲۱.۳ ١١٩٣٠٨ : ١١٩٣٠٨

ترجمة ابراهيم العريس

بيروت ٩/٩/٤/٩/ - العدد ٦٨٧ -السنة ١٦ - الثمن ٥٥ ق. ل

بعد عنملية ائيلول (عين زيف) رسكالة من فسائد فوات الجبهة الديموقراطة الديموقراطة الدئ الرف كان في السياق في



أرفعوا أبيديكم عن الصحافة!

عندما تشتد ازمة الحكم وتتكسائر فضائحه ويظهر عجزه وافلاسه يلجأ الله البات وحوده الطبوعات ومددت التعطيل السي الثانية وجوده المحافة المستعمل سلاح القوانين الجائرة ضد عشرين يوما ٠٠ حرية الصحافة ليعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية الصحافة ليعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية الصحافة المعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية الصحافة المعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية الصحافة المعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية الصحافة المعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية المعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية المعاقب ويشسن حملة جديدة ضد الحريات الصحافية ٠٠ حرية المعاقب ويشسن ويشرب ويشسن ويشرب ويشر

منذ غترة لجأ الحكم الى سيلاح التوقيف الاحتياطي ضد الصحافة ، فاعتقل الصحفيين وأدخلهم السجون لانهم تجرأوا عليه أو على ((الرؤساء والملوك الأصدقاء)) . . .

وشنت القوى الديمقراطية حماة لالغاء التوقيف الاحتياطي الذي اصبح مطابا لمعظم القوى السياسية اللبنانية ، واضطر الحكم الى تقديم مشروع جديد ينفي التوقيف الاحتياطي ، ولكن انحكم لجا الى اسلوب جديد ، وولما اضطر لاتفائه عوض عنه بمادة جديدة خطيرة وهي حق النيابة المعامة بتعطيل الصحيفة عن الصدور م ، ، وهذا انحق التعسفي القمعي اشد خطرا من التوقيف الاحتياطيي ، ، وغالاولة يمكن ان تستعمله انتقاما من حريسة الصحافة وانتقاداتها ومعاقبة على مواقفها ، وبالرغم من ((التروير)) حريسة الصحافة وانتقاداتها ومعاقبة على مواقفها ، وبالرغم من (التروير) تمريره)) بدون معرفة معظم النواب ، وقد استنكر بعض النواب انفسهم تمرير هذا الشروع مما اضطر الحكم الى الوعد بتعديله وعرضه على الجلس من جديد ، وبالرغم من ذلك لجا الحكم الى استعمال هذا السلاح غير الديمقراطي ضد الصحافة هذا الاسبوع فعطل الزميلة ((المحسرد))

لقد كانواضحا أن الدولة استعملت سلام التعطيل بحجة واهية وهي التعريض برئيس دولة أجنبية هو شاه ايران و وكانت الزميلة ((المحرر)) قد نقلت مقالا عن شاه أيران وعقيلته نشر في مجلة أجنبية و و وبالطبع لم تحتج حكومة أيران على الصحيفة الإجنبية ولم تستطع أن تعطلها غلجات الى الدولة اللبنانية الضعيفة فطلبت منها معاقبة الزميلة ((المحرر)) على

ما نشرته المجلة الاجنبية ، ٠٠ فاستجابت الدولة لطلب حكومة شاه ايران العزيزة على قلبها ، ٠٠ وهكذا لجات الدولة الى سلاح تعطيل الصحافة لحساب سياستها

وعلاقاتها الخارجية و « صداقاتها » .

ان القوى الديمقراطية في لبنان مطالبة بان تقف بقوة وصلابة لالفاء حق الدولة بتعطيل الصحافة ، فقرار تعطيل الزميلة « المحرر » لا يمسها فقط ، انما يمس الصحافة جميعا ، ويمس الحريات الصحفية وحريــــة

وليكن الشمار الموحد للقــوى الديمقراطية : ((ارفعوا ايديكم عن الصحافة اللبنانية)) إ ٠٠

الراي العام في الصميم ٠٠

((الحربة))

التمهيد" لتحريث والصحراء" باعدام المناضلين!

ابعتلم : من اصل مغن ي تعتدمي

قام الحكم الرجعي بالمعرب خلالهذا الاسبوع باعدام سبعة مناضلين من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية كانوا ضمن محاكمة القنيطرة التي اصدرت احكام الاعدام بحق ١٦مناضلاعلى راسهم الرفيق عمر دهكول والذين نفذ في حقسهم الاعدام منشذشهور وتأجل تنفيذ الاعدام بحسسق مناضل واحد .

ونذكر ان محكمة القنيطرة كانستقد اصدرت احكاما بالسجن المؤسد مع احكام اخرى متفاوتة على ثلاثة عشر مناضلا الا ان «وكيل الملك» قد استأنف الحكم ضد احكام المحكمة فاعيدت محاكمتهم من جديد ، وصدرت بعد ذلك احكام الإعدام على ستستة مناضلين . . هم الذين تم اعدامهم خلال هذا الاسبوع ، بالاضافة السيمن اجل في حقه الاعدام . .

ان المجازر الدموية التي اصبحت الاتوقر اطية الملكية تقيمها ، ماهي الاحلقة مسترسلة لطبيعة النظام القائمة على القمع والقتل وسفات الدماء . . فخلال سنة واحدة تسماعدام — ٣٣ — مناضلا من بينها احد عشر عسكريا . بعد المحاولة الانقلابية الثانية .

ولحد الساعة ، لا زال معظ مالذين حكمت عليهم محكمة التنيطرة بالبراءة رهن الاعتقال ، بعد اعدة اختطافهم عند انتهاء المحاكم بسبب اكتشاف خيوط جديدة على حدتعبير السلطة بدولة اجنبية .

وجل هؤلاء من الكوادر القياديةللاتحاد الوطني للقوات الشعبية ولم يجرؤ الحكم على تقديمه المحاكمة ، لان العبرة من اعتقالهم هو الاحتفاظ بهم كرهينة لضبط ولجمنشاط الاتحاد الوطني بل وللمتاجرة عليهم سياسيا ان أمكن ذلك ، المسألة بالنسبة للحكم هي قطع العلاقيات مع الجناح الذي يعتمد العنف المسلح ويريد الاطاحة بالملكية ، او بعبارة اخرى ترويض الاتحاد الوطني للقوات الشعبية كلية او التسليم بالنظام الملكي والقبول بالعمل في الحدود التي يسمح بها .

نفس المواجهة الشرشة تتلقاها الحركة الماركسية اللينينية والمنظمات الجماهيرية الردايكالية ، فلقد دسبق للحكم ان اعلن مرارا عن عزمه باقتلاع جذور الحركة الماركسية وحاكم مجموعة من مناضليها في محاكمة الدار البيضاء الشهيرة كما منع الاتحاد الوطني لطلب المناساء الشهيرة كما مناسات المناسات ا

المغرب ، وتابع كل مسؤولية ، وإختطف تيادته ، وهو اليوم يعد لحاكمة ٣٦ شخصا من مناضلي النقابة الوطنية للتلاميذ . . ان الملف الاجرامي للنظام القائم والذي حول المغرب الى مغرب الاعدامات المسترشلة يعكس ازمته الخانقة ، وتناقضه الدائم مع نضال الحركة الجماهيرية .

ان البوة التي باتت تفصل النظام ومجموع الجماهير الكادحة من عمال كادحين وفلاحين فقراء تبرز زاوية ،عزلة الاتواقراطية .

لقد نفذت احكام الاعدام في طروف سياسية قرر فيها الحكيم العميل خوض حملة ((لتحريب الصحراء)) وبسبب مفاهيم القوى السياسية لشكلة الصحراء وكيفية تحريرها دخلت كل القوى الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، حيزب الاستقالا معرب التقدم والاشتراكية كما والاشتراكية كما اعلنه هذا الاسبوع بعدان حصل رخصة علنية له ، بدون قيد ولا شرط ، وبدون اي موقع وطني مستقل عن مواقع الحكم العميل في تحالف لا شروط معه ،

ان النظام الاتوقراطي يحاول فيكل مرحلة ايهام الجماهير والقول السياسية على المكانية التعاون الموقد استفل قضية الصراء الساقية الحمراء ووادي الذهب للقفز على الازمة السياسية الحالية في وقت تدهورت فيه الحياة المعيثيةوبلغ التذمر الشعبى اقصاه .

ان اعدام سبعة مناضلين في وقتيدعي فيه الحكم العميل تحرير الصحراء ويمعد فيه بديهاغوجية كبيرة وبتعاون مع القوى السياسية يفضحه على الصعيد العملي من جديد ويفض حبالتالي امكانية المراهنة على نظام معيد التويله الى نظام ديمقراطي .

أن السجون المليئة بعشرات المناضلين ومنذ ١٩٥٧ ، وحلق قا الاعداما توالمحاكمات تلغى في إذهان النيميحلمون باقامة ابسطقواعد الديمقراطية في ظل السلطة القائمة المكانية اللقاء ضمن الاوضاع الراهنة .